منظومة البحث العلمى بمراكز البحث فى الجامعات المصرية "الواقع والمأمول"

إعداد

أ.د/ محمد ضياء الدين زاهر
أستاذ التخطيط والدراسات المستقبلية
كلية التربية – جامعة عين شمس

أ.د/ وضيئة محمد أبو سعدة
أستاذ أصول التربية
كلية التربية – جامعة بنها

أ/ هناء محمد محمدى أحمد هيكل
مدرس مساعد بقسم أصول التربية
كلية التربية – جامعة بنها

بحث مشتق من رسالة الدكتوراه الخاصة بالباحثة

منظومة البحث العلمى بمراكز البحث فى الجامعات المصرية "الواقع والمأمول"

إعداد

أ.د/ محمد ضياء الدين زاهر
أستاذ التخطيط والدراسات المستقبلية
كلية التربية – جامعة عين شمس

أ.د/ وضيئة محمد أبو سعدة
أستاذ أصول التربية
كلية التربية – جامعة بنها

أ/ هناء محمد محمدى أحمد هيكل
مدرس مساعد بقسم أصول التربية
كلية التربية – جامعة بنها

ملخص البحث

أصبح للجامعات اليوم دوراً محورياً فى التنمية بكافة أشكالها؛ وبذا صارت المسئول الأول عن تقدم المجتمع وازدهاره، والذى يقاس بمقدار ما تمتلكه من معرفة وقدرتها على إنتاجها وتوظيفها التوظيف الأمثل لخدمة قضايا التنمية المجتمعية، وذلك من خلال نشاطها البحثى. ولذلك اتجهت الأنظار إلى الاهتمام بالبحث العلمى، حيث يعتبر من الوظائف المحورية التى تتعهد بها الجامعات ومراكز البحوث فى مختلف المجتمعات، وبقدر ما تبذل الأمم فى سبيل البحث العلمى من جهود وأموال بقدر ما تتمكن من معطياته وتطبيقاته، وبقدر ما يكون مستوى تقدمها وقوتها.

واتجهت الجامعات فى الدول المتقدمة إلى إنشاء مراكز بحثية متخصصة ذات أهداف محددة وفقاً لتوجهاتها واهتماماتها، هذه المراكز تعتبر بيوت خبرة يستمد منها صانعى القرار معلوماتهم لحل الكثير من المشكلات. وعلى غرار ذلك تزايد الاهتمام فى الوطن العربى بإنشاء مراكز بحثية ارتبطت بجهات ووزارات مختلفة ومنها الجامعات فى كافة التخصصات العلمية والإنسانية بهدف خدمة المجتمع.

وبالتالى هدف البحث إلى: تشخيص واقع المراكز البحثية التابعة لجامعة بنها، ورصد أهم المعوقات التى تواجه المراكز البحثية التابعة لجامعة بنها.

وقد توصل البحث إلى وضع مجموعة من المقترحات لتطوير المراكز البحثية التابعة لجامعة بنها.

مقدمـــــــة:

أصبح للجامعات اليوم دوراً محورياً فى التنمية بكافة أشكالها؛ وبذا صارت المسئول الأول عن تقدم المجتمع وازدهاره، والذى يقاس بمقدار ما تمتلكه من معرفة وقدرتها علـــى إنتاجها وتوظيفها التوظيف الأمثل لخدمة قضايا التنمية المجتمعية، وذلك من خلال نشـــاطها البحثى.

حيث إن ارتباط البحث العلمى بمتطلبات التنمية فى المجتمع، يعد أحـــد المرتكـــزات الأساسية للتنمية والتقدم فى عصرنا هذا الذى يحتل فيه البحث العلمى مكانة كبيرة، ومن هنا فإن على الجامعات أن تتولى مسئولية تطوير العلوم وتقديم تكنولوجيـــات حديثـــة مناســـبة لأغراض التنمية

وملائمة لظروف المجتمع، فلا يمكن للمجتمع إعفاء الجامعات من هذه المسئولية، كما لا يمكنه البحث عن الفرصة خارجها، وذلك لأن الجامعات تقود حركة المجتمع وتوجه مسار التنمية فيه[1].

ولذلك اتجهت الأنظار إلى الاهتمام بالبحث العلمى، حيـــث يعتبـــر مـــن الوظـــائف المحورية التى تتعهد بها الجامعات ومراكز البحوث فى مختلف المجتمعات ويتـــولى إنتـــاج المعرفة وإثرائها وتنميتها، وبقدر ما تبذل الأمم فى سبيل البحث العلمى من جهـــود وأمـــوال بقدر ما تتمكن من معطياته وتطبيقاته، وبقدر ما يكون مستوى تقدمها وقوتها.

واتجهت الجامعات فى الدول المتقدمة إلى إنشاء مراكز بحثية متخصصة ذات أهداف محددة وفقاً لتوجهاتها واهتماماتها، هذه المراكز تعتبر بيوت خبرة يستمد منها صانعى القرار معلوماتهم لحل الكثير من المشكلات. فعلى سبيل المثال ازداد الطلب على إنشاء مراكز بحثية جامعية فى الولايات المتحدة الأمريكية بعد الحرب العالمية الثانية ١٩٤٥ استجابة لمطالـــب الرئيس الأمريكى "فرانكلين روزفلت" بهدف نشر المعرفة ونقلها وتوظيفها والاســـتفادة مـــن التكنولوجيا[1]، وذلك لكى تصبح الولايات المتحدة القوى العظمى المسيطرة اقتصادياً علـــى العالم من خلال البحث العلمى.

وعلى غرار ذلك تزايد الاهتمام فى الوطن العربى بإنشاء مراكز بحثيـــة ارتبطـــت بجهات ووزارات مختلفة ومنها الجامعات فى كافة التخصصات العلمية والإنســـانية بهـــدف خدمة المجتمع، وبالرغم من تعدد المراكز البحثية إلا أن دورها محدود نسبياً ويرجع ذلك إلى

العديد من المشكلات والمعوقات، فقد أوضح العديد من الدراسات:[١] أن من مشكلات البحث العلمى والمراكز البحثية فى الوطن العربى ومصر هى: غياب السياسات والاستراتيجيات العلمية الواضحة، وعدم توافر الإمكانيات المادية والتقنية، وقلة توافر كوادر البحث العلمى المؤهلة وفقاً لمستلزمات العصر، وضعف المناخ المحفز على البحث سواء داخل أو خارج الجامعات والمراكز البحثية، وفردية البحوث، وضعف الإنفاق على البحث العلمى، وعدم التواصل بين مراكز الأبحاث فى الجامعات، وعدم ربط حاجات ومتطلبات التنمية بالبحث العلمى، وهجرة العقول البشرية إلى الخارج، وعدم إدراك المجتمع لأهمية البحث العلمى، وفقدان الثقة بين المجتمع بمؤسساته والجامعة بمراكزها البحثية.

وقد يرجع ذلك إلى عدم الربط المتكامل بين مراكز البحث العلمى ومراكز الإنتاج والخدمات، وترتب على ذلك عدم معرفة الباحثين الجامعيين بالمشكلات التى تواجه وحدات الإنتاج والخدمات حتى يمكنهم تقديم المشاركة فى حلها فى إطار من البحث العلمى والعمل على تطوير الإنتاج وتحسينه ونقص تكلفته. هذا بالإضافة إلى عدم معرفة العاملين فى قطاعات الإنتاج والخدمات بما يجرى فى مراكز البحوث، الأمر الذى أدى إلى عدم الاستفادة الكاملة من الإمكانيات المتاحة للبحث العلمى[٢].

وهذا ما يتفق مع دراسة **(زينب عبد النبى، ١٩٩٦)** [٣] حيث قامت الباحثة بدراسة جامعة قناة السويس لتحديد مجالات خدمة المجتمع التى تقدمها الوحدات ذات الطابع الخاص بالجامعة، ومدى ملائمة برامجها وأنشطتها لاحتياجات أفراد المجتمع، وتوصلت إلى أن وحدات الجامعة غير قادرة على القيام بوظيفتها الخدمية ويرجع ذلك إلى ضعف قنوات الاتصال بين أجهزة ومؤسسات المجتمع المحيطة بها. ودراسة **(سحر أبو راضى،٢٠٠٦)** [٤] حيث توصلت إلى أن هناك حلقة مفقودة بين الجامعات ومشكلات مجتمعاتها سواء كان التقصير من جانب الجامعات فى إيصال ما تريد إلى المجتمع، أو كان التقصير من جانب أفراد المجتمع فى تقبل هذه الخدمات.

وأما دراسة **(سماح زكريا محمد، ٢٠٠٦)** [٥] هدفت إلى رصد واقع الوحدات ذات الطابع الخاص فى جامعة بنها، وتوصلت هذه الدراسة إلى وجود قصور فى قيام هذه الوحدات بوظيفتها بسبب مجموعة من المعوقات والمشكلات (الأكاديمية والإدارية والمادية والتسويقية). وأوضحت دراسة **(أحمد محمد عبد العزيز، ٢٠٠٩)** [٦] أن هناك قصور فى

تحقيق بعض أهداف المراكز البحثية التابعة لجامعة عين شمس ومنها ضعف الروابط بين المراكز البحثية بالجامعة والمراكز الآخرى فى الجامعات الإقليمية والعالمية، وضعف التعاون مع مؤسسات القطاع الخاص، والمشاركة فى منظومة الإبداع والتطوير على جميع المستويات العالمية والإقليمية والمحلية، وعدم البحث عن توفير مصادر متجددة للتمويل سعياً لتحديث مخرجات المراكز.

يلاحظ من العرض السابق أن كل ما ينقصنا هو التخطيط السليم والإدارة المنظمة وخاصة أننا نمتلك من الكوادر العلمية المتخصصة من يرق إلى المستوى العالمى، فإذا بدأنا بتطوير البحث العلمى فى الجامعات ومراكز البحوث فسوف يؤدى ذلك إلى تحقيق الهدف المنشود، حيث إن التخطيط أصبح اليوم سمة من سمات العصر وما من دولة تسعى إلى تحقيق التقدم والرقى إلا وتضع التخطيط سياسة لها تسير عليه وتستفيد منه.

مشكلة الدراسة:

إن تدنى مستويات البحث العلمى والإبداع والتطوير هو لاشك مظهر من مظاهر الخلل الذى تعانى منه سياسة التخطيط وهذه المشكلة تواجه البلدان النامية، وكما أوضحت الدراسات السابقة التى تم عرضها أن البحث العلمى المنوط بالقيام به الجامعات والمراكز البحثية يعانى العديد من المشكلات والأزمات: النزعة الفردية وغياب البحوث الجماعية وهجرة العقول البشرية وغياب مؤسسات المجتمع المدنى أو ضعف الشراكة بين الجامعة بمراكزها والمجتمع بمؤسساته وانفصال الجامعة ومراكزها البحثية عن واقع المجتمع ومشكلاته وانعدام الثقة بين الجامعة ومراكزها البحثية والمجتمع الخارجى.

وفى ضوء ما سبق يمكن صياغة مشكلة الدراسة الحالية فى التساؤلات التالية:

١- ما واقع منظومة البحث العلمى فى مراكز البحث التابعة لجامعة بنها؟

٢- ما المعوقات التى تواجه مراكز البحث التابعة لجامعة بنها؟

٣- ما أهم المقترحات لتطوير مراكز البحث العلمى فى جامعة بنها؟

أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة الحالية إلى تحقيق ما يلى:

١. تشخيص واقع المراكز البحثية التابعة لجامعة بنها.

٢. رصد أهم المعوقات التى تواجه المراكز البحثية التابعة لجامعة بنها.

٣. وضع مجموعة من المقترحات لتطوير المراكز البحثية التابعة لجامعة بنها.

أهميـــة الدراســـة:

تتبع أهمية الدراسة الحالية من مجموعة من النقاط لعل فى مقدمتها ما يلى:

١) تزايد الفجوة التكنولوجية والعلمية والاقتصادية بين الدول المتقدمة والدول النامية.

٢) الأهمية الكبيرة لمراكز البحث العلمى ودورها فى تحقيق التنميـــة والتقـــدم والرقـــى للمجتمع.

٣) إمكانية استفادة صانعى القرار فى جامعة بنها من نتائج الدراسة الميدانية والمقترحات لتطوير مراكز البحث العلمى بها ودعمها.

حـــدود الدراســـة:

اقتصرت الدراسة الحالية على مراكز البحث العلمى التابعة لجامعة بنها، مع التطبيق على مديرى المراكز وأعضائها.

منهج الدراسة وأدواتها:

اعتمدت الدراسة على استخدام المنهج الوصفى وأدواته وذلك لرصد واقـــع مراكـــز البحث العلمى فى جامعة بنها وذلك من خلال "استبانة" وجهت إلى مديرى المراكز البحثيـــة بجامعة بنها والأعضاء العاملين فيها من الباحثين، وذلك للتعرف على آرائهم حول محـــاور الدراسة، من خلال توجيه عدد من الأسئلة المغلقة والمفتوحة.

صدق وثبات الاستبانة: (Questionnaire Validity and Reliability)

وبعد إعداد الاستبانة فى صورتها المبدئية، تم عرضها على مجموعة من المحكمين من أساتذة التربية فى بعض الجامعات، وذلك بهدف اختبار صدق الاستبانة، وطلب من السادة المحكمين إبداء وجهة نظرهم فى مدى اتفاق الاستبانة مع الهدف الذى وضعت مـــن أجلـــه، ومدى دقة صياغة العبارات، كما طلب منهم تعديل أو إضافة أو حذف ما يرونه مناسباً مـــن وجهة نظرهم.

وأما عن ثبات الاستبانة: لا يمكن تقدير ثبات الاستبانة نظراً لأن البيانات التى تـــم الحصول عليها لمفردات الاستبانة فى كل محور من محاورها هـــى بيانـــات علـــى شـــكل تكرارات وليست بيانات فئوية أو فترية أو مسافة (أى ليست درجات)*.

مصطلحات الدراسة:

فيما يلى عرض لمصطلحات الدراسة كما يلى:

البحث العلمى: Scientific Research

هو: "حزمة من الطرائق والخطوات المنظمة والمتكاملة تستخدم فى تحليل وفحص معلومات قديمة، بهدف التوصل إلى نتائج جديدة وهذه الطرائق تختلف باختلاف أهداف البحث العلمى ووظائفه وخصائصه وأساليبه"(١).

مراكز البحث العلمى الجامعية: University Scientific Research Centers

ويمكن النظر لمراكز البحث الجامعية، على أنها: "كيان تنظيمى أو مؤسسة بحثية داخل الجامعة تعمل بشكل مستقل إدارياً عنها وتضم عدد من الباحثين وتهدف إلى القيام بعدد من المشاريع البحثية بهدف خدمة الوظيفة البحثية للجامعة وتشجيع التمويل الخارجى لدعم الأبحاث الجامعية" (٢)

إجراءات الدراسة:

مجتمع الدراسة وعينتها:-

١-**قواعد اختيار العينة:** تم اختيار عدد من المراكز البحثية التابعة لجامعة بنها وفقاً للشرط المحدد وهو أن تتضمن هذه المراكز ضمن أهدافها فى اللائحة الخاصة بالمركز (إجراء أبحاث علمية لخدمة المجتمع والبيئة) ، وأما بالنسبة لطريقة اختيار العينة فقد تم اختيارها بطريقة قصدية عمدية من مديرى المراكز البحثية والأعضاء من الباحثين (ممن وافقوا على الإجابة عن الاستبانة)، وذلك لأنهم أكثر دراية بكل ما يجرى بداخل المركز.

٢-**وصف العينة:**

المجتمع الأصلى للعينة:

وبعد عرض الوحدات ذات الطابع الخاص والمراكز البحثية التابعة لجامعة بنها – داخل الإدارة الجامعية، والوحدات الموجودة بالكليات– فى الفصل الثانى من الدراسة، اتضح أن جامعة بنها وكلياتها تضم (٤٩) وحدة ذات طابع خاص ومركزاً بحثياً، وبالنظر إلى أهداف كل وحدة تبين أن هناك (٢٠) وحدة بحثية ومركزاً تابعاً لجامعة بنها وكلياتها تختص بالقيام بأبحاث علمية واستشارات بحثية لخدمة المجتمع والبيئة.

والجدول التالى يوضح المراكز والوحدات البحثية التابعة لكليات جامعة بنها:

جـــدول رقـــم (١)

يوضح توزيع المراكز والوحدات البحثية التابعة لكليات جامعة بنها

م	المركز البحثى	التبعية
١	مركز دعم وتطوير البحث العلمى	إدارة الجامعة
٢	مركز تحليل الأغذية	كلية الطب البيطرى
٣	المركز الجامعى لأمراض الطيور والأرانب	
٤	مركز أبحاث حيوانات التجارب	
٥	المستشفى البيطرى التعليمى	
٦	وحدة الأشعة التشخيصية	
٧	مركز الخدمة العامة للأغراض والأنشطة العلمية	
٨	وحدة التحاليل الدقيقة بالمعمل المركزى	
9	وحدة أمراض الكبد والجهاز الهضمى	كلية الطب البشرى
10	وحدة كيمياء الغدد الصماء	
11	وحدة البيولوجيا الجزيئية والتكنولوجيا الحيوية	
12	وحدة الكشف المبكر للأورام	
13	وحدة التكاثر البشرى	
14	مركز علاج الحالات الحرجة	
15	وحدة البيولوجيا الجزيئية وتنمية البيئة	كلية العلوم
16	مركز التجارب والبحوث الزراعية	كلية الزراعة
17	وحدة فيزياء الليزر	كلية الهندسة بشبرا
18	مركز الخدمة العامة للكفاءة البدنية والبحوث	كلية التربية الرياضية
19	وحدة ورش الجامعة وكلياتها ومعاهدها	كلية الهندسة ببنها
20	مركز الدراسات والبحوث التجارية	كلية التجارة

الجدول من تصميم الباحثة

يتضح من الجدول السابق أن الغالبية العظمى من المراكز والوحدات البحثية تابعة للكليات العملية ومركز واحد فقط تابع للكليات النظرية وهو مركز الدراسات والبحوث التجارية. وقامت الباحثة بالذهاب إلى جميع المراكز سالفة الذكر ومقابلة مدير كل مركز أو أعضائه وتوزيع الاستبانات عليهم للإجابة عنها، ولكن هناك بعض المراكز اعتذر أعضائها

الإجابة عن هذه الاستبانة لكثرة انشغالهم بأعباء العمل، ولأسباب أخرى كما سيتم ذكر ذلك بشيء من التفصيل فى الجزء الخاص بالصعوبات الميدانية وفى الفصل التالى.

فى ضوء ذلك فإن العينة المختارة هى كما يوضحها الجدول التالى:

جدول رقم (٢) يوضح المراكز البحثية عينة الدراسة

م	الكلية	المركز البحثى	أعداد الباحثين وفقاً للهيكل التنظيمى للوحدة	عينة الدراسة	نسبة عينة الدراسة من المجتمع الأصلى للعينة
١	الطب البيطرى	مركز تحليل الأغذية	٦	٢	٣٣,٣
		المركز الجامعى لأمراض الطيور والأرانب	٤	٢	٥٠
		مركز أبحاث حيوانات التجارب	٦	٢	٣٣,٣
		المستشفى البيطرى التعليمى	٦	٢	٣٣,٣
		وحدة الأشعة التشخيصية	٥	٢	٤٠
٢	الطب البشرى	وحدة أمراض الكبد والجهاز الهضمى	٧	٢	٢٨,٦
		وحدة كيمياء الغدد الصماء	١١	٢	١٨,٢
		وحدة البيولوجيا الجزيئية والتكنولوجيا الحيوية	٨	٢	٢٥
		وحدة الكشف المبكر للأورام	٧	٣	٤٢,٩
٣	العلوم	وحدة البيولوجيا الجزيئية وتنمية البيئة	16	٣	18.6
٤	الزراعة	مركز التجارب والبحوث الزراعية	7	١	14.3
٥	هندسة شبرا	وحدة فيزياء الليزر	٦	٢	٣٣,٣
٦	التربية الرياضية بنين	مركز الخدمة العامة للكفاءة البدنية والبحوث	٥	٣	٦٠
٧	هندسة بنها	وحدة ورش الجامعة وكلياتها ومعاهدها	٦	٢	٣٣,٣
		الإجمالى	١٠٠	٣٠	٣٠ ٪

وبقراءة الجدول السابق يتبين أن عينة الدراسة والتى قامت الباحثة بالتطبيق عليها اشتملت على أربعة عشر مركزاً ووحدة بحثية تابعة لكليات: الطب البيطرى والذى يضم خمس مراكز، يليه الطب البشرى ويضم أربع مراكز، العلوم والزراعة وهندسة شبرا وهندسة بنها والتربية الرياضية بنين ويتبع كل منهم مركز واحد تم التطبيق على أعضائه.

ويتضح أيضاً أن عدد الباحثين العاملين فى هذه المراكز وفقاً للهيكل التنظيمى لكل مركز (١٠٠) باحث (مديرين وأعضاء)، تم التطبيق على (٣٠) أى ما يمثل ٣٠% من عينة المجتمع الأصلي.

والشكل التالى يوضح العدد الكلى للمراكز البحثية والوحدات ذات الطابع الخاص التابعة لجامعة بنها، وعدد المراكز البحثية والتى تمثل المجتمع الأصلى للدراسة وأيضاً عينة الدراسة والتى تم التطبيق عليها.

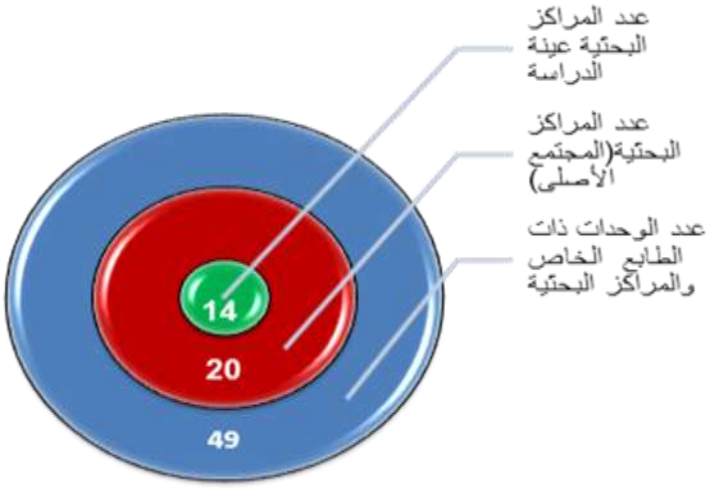

شكل رقم (١) يوضح عينة الدراسة

وصف عينة الدراسة: وسوف يتم وصف عينة الدراسة من حيث متغير المرتبة الأكاديمية، والعمر، والوظيفة الحالية بالمركز البحثى، ومدة الخبرة فى العمل بالمركز البحثى، وفيما يلى تفصيل ذلك:

١. **المرتبة الأكاديمية:**

يوضح الجدول التالى توزيع العينة حسب هذا المتغير

جدول رقم (٣)

توزيع أفراد العينة حسب متغير المرتبة الأكاديمية

المرتبة الأكاديمية	مدرس	أستاذ مساعد	أستاذ	الإجمالى
العدد	14	10	5	29
النسبة %	48.3	34.5	17.2	% 100

- **العدد الكلى (٢٩)؛ حيث إن مدير مركز التجارب والبحوث الزراعية بكلية الزراعة موظف إدارى وليس عضو هيئة تدريس.**

يتضح من الجدول السابق أن المرتبة الأكاديمية الأدنى (مدرس) احتلت النسبة الأعلى بنسبة ٤٨,٥%، يليها الأستاذ المساعد بنسبة ٣٤,٥%، بينما المرتبة الأكاديمية الأستاذ احتلت أقل نسبة ١٧,٥%، وذلك نتيجة عدم تعاون معظم الأساتذة العاملين بالمراكز،

وخاصة مراكز كلية الطب عن الإجابة على الاستمارة بحجة أعباء خاصة بالعمل الأكاديمى وضيق وقتهم، بالإضافة إلى أن مراكز آخرى يشغل الأساتذة المساعدين فيها منصب مدير الوحدة. وكان الأكثر تعاوناً هم المدرسين.

٢. **العمر:** يوضح الجدول التالى توزيع أفراد العين حسب متغير العمر على النحو التالى:

جدول رقم (٤)

توزيع أفراد العينة حسب متغير العمر

العمر	30-40	40-55	أكثر من ٥٥	الإجمالى
العدد	14	10	6	30
النسبة %	46.7	33.3	20	% 100

ويتضح من الجدول السابق، تزايد نسبة الفئة العمرية من ٣٠ إلى ٤٠ حيث بلغت النسبة ٤٦,٧ % وهو يمثل ما يقرب من نصف العينة، يليها الفئة العمرية من ٤٠ إلى ٥٥ حيث بلغت النسبة ٣٣,٣ %، أما الفئة العمرية أكثر من ٥٥ شغلت نسبة بسيطة وهى ٢٠ %، ويمكن الإشارة إلى تزايد نسبة الفئة العمرية التى تقع ما بين ٣٠ إلى ٤٠ إلى أن معظم أعضاء المراكز وخاصة فى كليات الطب والهندسة يتم تعيينهم فى المركز مباشرة بعد تعيينهم بالكلية (معيدين)، ويستمرون فى العمل بالمركز حتى تتم ترقيتهم العلمية (مدرس، أستاذ مساعد، أستاذ).

٣. **الوظيفة الحالية بمركز البحث:**

والجدول التالى يوضح توزيع أفراد العين حسب متغير الوظيفة الحالية بالمركز البحثى، على النحو التالى:

جدول رقم (٥)

توزيع أفراد العينة حسب متغير الوظيفة الحالية بمركز البحث

الوظيفة الحالية بمركز البحث	مدير المركز	عضو بالمركز	الإجمالى
العدد	11	19	30
النسبة ٪	36.7	63.3	٪100

ويتبين من الجدول السابق أن نسبة الأعضاء من الباحثين العاملين فى المراكز٦٣,٣%، بينما نسبة المديرين ٣٦,٧ %، (وهذا سبب طبيعى أن يكون عدد الأعضاء أكبر من عدد المديرين ويرجع أيضاً كما ذكر سابقاً أن الأعضاء الأصغر سناً كانوا أكثر

تعاوناً معى، ونتيجة لعزوف بعض مديرى المراكز عن الإجابة على هذه الاستمارة لكثرة أعبائهم الأكاديمية).

٤. **مدة الخبرة فى العمل الحالى:**

يوضح الجدول التالى توزيع العينة حسب متغير مدة الخبرة فى العمل بالمركز البحثى، وهى على النحو التالى:

جدول رقم (٦)

توزيع أفراد العينة حسب متغير مدة الخبرة فى العمل بمركز البحث

مدة الخبرة	أقل من خمس سنوات	من خمس إلى عشر سنوات	أكثر من عشر سنوات	الإجمالى
العدد	9	7	14	20
النسبة ٪	30	23.3	46.7	٪ 100

ويتضح من الجدول السابق تزايد طفيف فى نسبة العينة فى الشريحة المتمثلة فى تزايد سنوات الخبرة أكثر من ١٠ سنوات، حيث أن معظم الأعضاء العاملين فى المركز كما سبق القول يستمرون فى العمل بالمركز منذ تعيينه بالكلية حتى بلوغه أحياناً سن المعاش، ثم يلى هذه نسبة العينة أقل من خمس سنوات حيث بلغت ٣٠ %، وأقلهم من خمس إلى عشر سنوات حيث بلغت ٢٣,٣ %.

نتائج الدراسة وتفسيرها:

يتناول هذا الجزء عرض لنتائج الدراسة الميدانية من خلال التعرف على التكرارات والنسب المئوية لكل عبارة بداخل كل محور، ومحاولة إيجاد التفسير الملائم من قبل الباحثة والخاص بكل عبارة من هذه العبارات وفقاً للخبرة الميدانية المكتسبة من الدراسة الميدانية واستجابات أفراد العينة على الأسئلة المفتوحة.

وفيما يلى عرض وتحليل وتفسير لنتائج الدراسة الميدانية، ويتم تناول كل محور على حده كما يلى:

المحور الأول: الأهداف والغايات:-

السؤال الأول: عند سؤال عينة الدراسة عن رأيهم فى مدى وضوح الأهداف الموضوعة للمركز البحثى الذى يعملون فيه، كانت إجاباتهم كما هى موضحة بالجدول التالى:

جدول رقم (٧)

استجابة العينة حول مدى وضوح الأهداف الموضوعة للمركز البحثى

واضحة بدرجة كبيرة		واضحة بدرجة متوسطة		واضحة بدرجة ضعيفة		الإجمالى	
التكرار	النسبة ٪	التكرار	النسبة ٪	التكرار	النسبة ٪	التكرار	النسبة
٢١	٧٠	٧	٢٣,٣	٢	٦,٧	٣٠	١٠٠

يتضح من الجدول السابق أن الأهداف الموضوعة للمراكز البحثية واضحة بدرجة كبيرة من وجهة نظر عينة الدراسة وذلك بنسبة ٧٠ %.

السؤال الثانى: برجاء التكرم بتوضيح موقفكم بخصوص درجة تحقيق كل هدف منها فى الواقع الفعلى للمراكز كما ترونه.

كانت إجابة العينة كما هى موضحة بالجدول التالى:

جدول رقم (٨)

استجابة العينة حول درجة تحقق كل هدف

م	الهدف	متحقق							
		بدرجة كبيرة		بدرجة متوسطة		بدرجة منخفضة		غير متحقق	
		ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪
١	تحديد الاحتياجات التنموية للبيئة المحلية تمهيداً لتلبيتها	١٥	٥٠	١٠	٣٣,٣	٥	١٦,٧	٠	٠
٢	إجراء أبحاث تلبى الاحتياجات الأساسية للجامعة بصفة خاصة	١٢	٤٠	١٠	٣٣,٣	٦	٢٠	٢	٦,٧
٣	إجراء أبحاث تلبى الاحتياجات الأساسية للمجتمع بصفة عامة	١٣	٤٣,٣	٧	٢٣,٣	٧	٢٣,٣	٣	١٠
٤	تصميم خرائط بحثية لمعالجة المشكلات (النظرية والتطبيقية) فى مجال تخصص المركز	٣	١٠	١٧	٥٦,٧	٣	١٠	٧	٢٣,٣
٥	وضع خطط مستقبلية لبحث القضايا والإشكاليات العلمية المثارة والمرتبطة باحتياجات المجتمع.	١٠	٣٣,٣	١١	٣٦,٧	٧	٢٣,٣	٢	٦,٧
٦	التنسيق بين استراتيجية المركز البحثى بالكلية واستراتيجيات المراكز الأخرى "داخل" الجامعة.	٥	١٦,٧	١٠	٣٣,٣	١٢	٤٠	٣	١٠
٧	التنسيق بين استراتيجية المركز البحثى واستراتيجيات المراكز الأخرى "خارج" الجامعة.	٥	١٦,٧	٩	٣٠,٠	٩	٣٠	٧	٢٣,٣
٨	وضع برامج لرعاية المبدعين من شباب الباحثين.	٣	١٠	١١	٣٦,٧	٧	٢٣,٣	٩	٣٠
٩	استخدام التقنيات والأساليب الحديثة فى دراسة المشكلات البحثية المعقدة (للبيئة والإنسان)	١١	٣٦,٧	٨	٢٦,٧	٦	٢٠,٠	٥	١٦,٧
١٠	نشر وتسويق الأفكار العلمية الحديثة داخل وحدات البحث العلمى	٧	٢٣,٣	١٤	٤٦,٧	٥	١٦,٧	٤	١٣,٣

وبتحليل الجدول السابق الخاص بدرجة تحقق كل هدف من الأهداف المذكورة سلفاً فى الواقع الفعلى للمراكز، تبين ما يلى:

- جاء هدف "تحديد الاحتياجات التنموية للبيئة المحلية تمهيداً لتلبيتها" فى المرتبة الأولى، حيث أقر ٥٠ % من أفراد العينة تحقق هذا الهدف بدرجة كبيرة، وهذا يعود إلى أن معظم المراكز تابعة للكليات العلمية (مثل كليتى العلوم والطب) والتى تحاول إجراء أبحاث مشتقة من مشكلات البيئة المحيطة رغبة فى حلها.
- ويأتى هدفا "إجراء أبحاث تلبى الاحتياجات الأساسية للمجتمع بصفة عامة، و إجراء أبحاث تلبى الاحتياجات الأساسية للجامعة بصفة خاصة" فى المرتبة الثانية والثالثة على التوالى بنسبة ٤٣,٣ %، ٤٠ % على التوالى، حيث يرى أفراد العينة أن هذان الهدفان متحققان بدرجة كبيرة ، وهذا كما سبق الذكر يتحقق فى بعض المراكز التابعة للكليات العلمية لحرصهم على إجراء أبحاث علمية تلبى احتياجات كلا من الجامعة والمجتمع، ولكن هذه الأبحاث قد لا تلقى صدى من المسئولين عن تنفيذها وبالتالى لا يتم تطبيقها وتوضع على الرف فى المكتبة.
- ويأتى هدف "استخدام التقنيات والأساليب الحديثة فى دراسة المشكلات البحثية المعقدة (للبيئة والإنسان)" فى المرتبة الرابعة من حيث تحققه بدرجة كبيرة وذلك بنسبة ٣٦,٧ % من وجهة نظر أفراد العينة؛ حيث إن بعض المراكز (وخاصة التابعة لكليات العلوم والطب البشرى والبيطرى وهندسة شبرا)، تحتوى على أحدث الأجهزة العلمية واستخدام التقنيات المتقدمة، وفى بعض المراكز يتم شراؤها على نفقة أعضائه بناءاً على رغبتهم الشخصية فى حل المشكلات البحثية المعقدة والارتقاء بالبحث العلمى ومساعدة شباب الباحثين على إجراء أبحاثهم العلمية.
- ويأتى هدف "تصميم خرائط بحثية لمعالجة المشكلات (النظرية والتطبيقية) فى مجال تخصص المركز" فى المرتبة الخامسة ، حيث أقر نسبة ٥٦,٧ % من أفراد العينة أن هذا الهدف متحقق بدرجة متوسطة، فى حين أن نسبة ٢٣,٣ % يرون أنه غير متحقق، وهذا لأن بعض المراكز التابعة للكليات العملية وخاصة العلوم والهندسة والطب يقومون بتصميم خرائط بحثية وإجرائها لحل بعض المشكلات المرتبطة بتخصص المركز، فى حين أن مراكز آخرى لا تهتم بذلك.

- ويأتى هدف "نشر وتسويق الأفكار العلمية الحديثة داخل وحدات البحث العلمى" فى المرتبة السادسة؛ حيث إن هذا الهدف متحقق بدرجة متوسطة بنسبة ٤٦,٧ % من وجهة نظر أفراد العينة، وهذا يحدث فى بعض المراكز التابعة أيضاً للكليات العملية الحريصة على نشر الأفكار العلمية الحديثة وتطوير الأبحاث العلمية (مثل وحدة فيزياء الليزر فى كلية هندسة شبرا، ووحدة البيولوجيا الحيوية فى كلية العلوم).
- ويأتى هدف "وضع خطط مستقبلية لبحث القضايا والإشكاليات العلمية المثارة والمرتبطة باحتياجات المجتمع" فى المرتبة السابعة وتقاربت نسبة تحقق هذا الهدف بدرجة كبيرة وبدرجة متوسطة من وجهة نظر أفراد العينة وهى على التوالى ٣٦,٧ %، ٣٣,٣ %؛ وذلك يرجع لنفس السبب الأسبق وهو حرص بعض المراكز التابعة للكليات على بحث وحل المشكلات المرتبطة باحتياجات المجتمع.
- ويأتى هدف "وضع برامج لرعاية المبدعين من شباب الباحثين" فى المرتبة السابعة أيضاً من حيث تحققه بدرجة متوسطة، ويلاحظ تقارب نسبة درجة تحقق هذا الهدف بدرجة متوسطة وغير متحقق من وجهة نظر أفراد العينة بنسة ٣٦,٧ %، و ٣٠ % على التوالى، ويرجع السبب فى ذلك أن بعض المراكز تسعى بالفعل لرعاية شباب الباحثين ومساعدتهم فى إجراء أبحاثهم العلمية (مع العلم أن الباحثين فى المراكز من المعيدين والمدرسين المساعدين، والأبحاث التى يقومون بإجرائها بغرض الترقية للدرجة الأعلى فقط)، فى حين أن مراكز آخرى ترى أن هذا الهدف غائب تماما عن المركز وأنه لا يوجد أى برامج أوخطط لرعاية المبدعين من الباحثين.
- وأما فى المراتب الأخيرة يأتى هدفا "التنسيق بين استراتيجية المركز البحثى واستراتيجيات المراكز الآخرى خارج الجامعة"، و "التنسيق بين استراتيجية المركز البحثى بالكلية واستراتيجيات المراكز الآخرى داخل الجامعة"، حيث تساوت نسبة تحقق الهدف الأول بدرجة متوسطة ومتحقق بدرجة ضعيفة من وجهة نظر أفراد العينة بنسبة ٣٠ %، فى حين أن نسبة ٢٣,٣ % من أفراد العينة يرون أن هذا الهدف غير متحقق، وبالتالى فغالبية العينة يرون أن هذا الهدف إما متحقق بدرجة ضعيفة أو غير متحقق، وأما الهدف الثانى أجاب نسبة ٤٠ % من أفراد العينة أن هذا الهدف متحقق بدرجة ضعيفة، وهذا يدل على ضعف التنسيق والتعاون بين المراكز البحثية داخل الجامعة والمراكز الأخرى سواء كانت داخل الجامعة أو خارجها.

المحور الثانى: الموارد البشرية :-

السؤال الرابع: تتجه المراكز البحثية باستمرار إلى التدقيق فى سياسات إنتقاء واختيار الكوادر البحثية العاملة بها، هل تعتقد سيادتكم أن المركز الذى تعمل فيه له استراتيجية فى إنتقاء الباحثين العاملين فيه؟

وكانت إجابة أفراد العينة كما هى موضحة بالجدول التالى:

جدول رقم (٩)

استجابة أفراد العينة حول وجود استراتيجية لانتقاء الباحثين العاملين فى المركز

نعم		إلى حد ما		لا		الإجمالى	
التكرار	النسبة ٪	التكرار	النسبة ٪	التكرار	النسبة ٪	التكرار	النسبة
١٤	٤٦,٧	١٢	٤٠	٤	١٣,٣	٣٠	١٠٠

يتضح من الجول السابق أن ٤٦,٧ % من أفراد العينة أجابوا بـ (نعم)، و ٤٠ % أجابوا بـ (إلى حد ما)، مما يدل ذلك على وجود استراتيجية بالمراكز البحثية خاصة بانتقاء الباحثين العاملين فيه، وأقرت نسبة ضعيفة من أفراد العينة بعدم وجود استراتيجية بلغت نسبتهم ٤ %.

- **وعند سؤال أفراد العينة الذين أجابوا بـ (نعم، وإلى حد ما): هل توافق سيادتكم على هذه الاستراتيجية؟**

كانت الإجابة كما هى موضحة بالجدول التالى:

جدول رقم (١٠)

استجابة أفراد العينة حول مدى موافقتهم على الاستراتيجية

نعم		لا		الإجمالى	
التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة
١٩	٦٣,٣	٧	٢٣,٣	٢٦	٨٦,٦

يتضح من الجدول السابق موافقة معظم أفراد العينة على الاستراتيجية المتبعة فى المراكز الخاصة بانتقاء الباحثين حيث بلغت نسبة الموافقين عليها ٦٣,٣ %، فى حين بلغت نسبة الرافضين لها ٢٣,٣ %.

وعند سؤال أفراد العينة الذين أجابوا بـ(نعم)، عن ملامح هذه الاستراتيجية، كانت إجاباتهم على النحو التالى:

١- التفوق العلمى من خلال اختيار الباحثين والمعيدين من أوائل الكليات، أى أن الاختيار يكون على أساس معيار الدرجات والتقديرات.

٢- تقديم السيرة الذاتية واختيار الكفاءات والكوادر المؤهلة علمياً، وخلقياً، واختيار الكوادر النشطة.

٣- اختيار الباحثين يتوقف على احتياجات الوحدة من التخصصات المختلفة.

٤- قد يكون الاختيار قائم على العلاقات الشخصية (من وجهة نظر بعض أفراد العينة).

وعند سؤال أفراد العينة الذين أجابوا بـ(لا) عن الأسباب، كانت إجاباتهم كالتالى:

١- عدم وجود استراتيجية واضحة فى انتقاء الباحثين العاملين من خارج الوحدة.

٢- الاختيار لايتم على معايير واضحة ومعلنة للجميع.

يتضح مما سبق أن معيار اختيار الباحثين يتم فى المقام الأول على أساس معيار الدرجات فقط وأن الباحثين العاملين فى المركز من المعيدين المعينين فى الكلية بغض النظر عن معيار الكفاءة، بالإضافة إلى أن الباحثين فى بعض المراكز تم تعيينهم فيه بناءاً على علاقات ومعارف شخصية ومصالح متبادلة.

السؤال الخامس: هناك شكوى متكررة من وجود نقص واضح فى أعداد الباحثين المؤهلين داخل المراكز البحثية الجامعية، هل توافق سيادتكم على هذا؟

كانت الإجابة كما هى موضحة بالجدول التالى:

جدول رقم (١١)

يوضح استجابة أفراد العينة حول وجود نقص فى أعداد الباحثين بالمركز

نعم		إلى حد ما		لا		الإجمالى	
التكرار	النسبة ٪	التكرار	النسبة ٪	التكرار	النسبة ٪	التكرار	النسبة
٧	٢٣,٣	٨	٢٦,٧	١٥	٥٠	٣٠	١٠٠

يتضح من الجدول السابق تساوى النسب بين من يرون أن العدد كافى من الباحثين ومن يرون أن هناك نقص حيث إن ٥٠ % من أفراد العينة يرون أن أعداد الباحثين المؤهلين للعمل فى المراكز كافى ولا يوجد أى نقص، فى حين أن ٥٠ % يرون أن هناك نقص فى أعداد الباحثين المؤهلين.

وعند سؤال أفراد العينة الذين أجابوا بـ(نعم، وإلى حد ما) عن الأسباب، كانت إجاباتهم على النحو التالى:

١. قلة الأعداد وخاصة الكوادر وأصحاب الخبرة.

٢. ضعف الإمكانات المادية والتى تتيح تعيين باحثين جدد ومؤهلين، بالإضافة إلى ارتفاع أسعار الأجهزة التكنولوجية الحديثة والكيماويات وارتفاع تكلفة البحث وخاصة فى الكليات العملية.

٣. ويرى بعض أفراد العينة أن "معظم الباحثين غير مؤهلين ويحتاجون فترة تدريب على الأجهزة الحديثة، كما أن بعضهم غير مهتم بالتدريب على الأجهزة التى لا يحتاجها فى موضوع رسالته ولا يهتم بالأبحاث العلمية الحديثة".

وعند سؤال أفراد العينة الذين أجابوا بـــ(لا)، لماذا؟ كانت إجاباتهم على النحو التالى:

١. لأن هناك وفرة فى أعداد الباحثين من أعضاء هيئة التدريس فى جميع الاقسام العلمية ذات الصلة بتخصصات المركز.

٢. لأن هناك عدد كاف من المعيدين، حيث توجد خطة لتعيين المعيدين بالكلية كل عام.

مما سبق نلاحظ بناءاً على استجابات أفراد العينة أن هناك وفرة فى أعداد الباحثين العاملين فى المراكز البحثية، وذلك لوجود وفرة فى أعداد المعيدين المعينيين فى الكلية كل عام ثم يتم توزيعهم على المراكز البحثية كلٍ حسب تخصصه، وبغض النظر عن معيار الكفاءة، كما أن معظم الباحثين يحتاجون فترة تدريب وإن كانوا غير مهتمين إلا بالتدريب على الأجهزة التى يحتاجها أبحاثهم فقط.

السؤال السادس: هل للمركز البحثى الذى تعمل فيه استراتيجية واضحة للتنمية المهنية للباحثين العاملين به؟

وكانت إجابة أفراد العينة كما هى مبينة فى الجدول التالى:

جـدول رقـم (١٢)

استجابة أفراد العينة حول وجود استراتيجية للتنمية المهنية فى المركز البحثى

نعم		إلى حد ما		لا		الإجمالى	
التكرار	النسبة ٪	التكرار	النسبة ٪	التكرار	النسبة ٪	التكرار	النسبة
١٦	٥٣,٣	٨	٢٦,٧	٦	٢٠	٣٠	١٠٠

يتضح من الجدول السابق وجود استراتيجية للتنمية المهنية فى المراكز البحثية من وجهة نظر أفراد العينة، حيث بلغت نسبة من أجابوا بـ(نعم، وإلى حد ما) على التوالى ٥٣,٣ %، ٢٦,٧ %، وبلغت نسبة من يرون عدم وجود استراتيجية للتنمية المهنية ٢٠ %.

وعند سؤال أفراد العينة الذين أجابوا بـــ(نعم، وإلى حد ما) عن الاستراتيجية وأهم برامج التنمية المهنية فيها، كانت إجاباتهم على النحو التالى:

١. دورات تدريبية وورش عمل لتنمية قدرات الباحثين من أعضاء هيئة التدريس.
٢. ندوات تثقيفية علمية ومؤتمرات علمية متخصصة.
٣. برامج تأهيلية لدرجتى الماجستير والدكتوراه حسب التخصص الدقيق للباحث.
٤. تبادل الخبرات مع المراكز البحثية الآخرى فى الجامعات المصرية عن طريق إرسال الباحثين العاملين فى المركز لتدريبهم فى المراكز المتخصصة الآخرى.

وعند سؤال أفراد العينة الذين أجابوا بـــ(لا) عن الأسباب، كانت إجاباتهم كالتالى:

١. عدم وجود آلية للتمويل لعقد دورات تدريبية للباحثين.
٢. عدم وجود خطة بحثية واضحة على أسس علمية للتنمية المهنية للباحثين.

مما سبق يلاحظ حسب رأى أفراد العينة أن هناك برامج للتنمية المهنية للباحثين فى المراكز والتى قد تقتصر على الدورات التدريبية التى تقدمها الجامعة للتنمية المهنية لأعضاء هيئة التدريس (والتى تكون أيضاً بغرض الترقيـــة للدرجـــة العلميـــة الأعلـــى)، وحضـــور المؤتمرات والندوات العلمية المتخصصة، وفى بعض الأحيان تبادل الخبرات مـــع المراكـــز البحثية فى الجامعات المصرية ذات التخصصات العلمية المتماثلة، وقد تغيب هـــذه البـــرامج وذلك بسبب نقص التمويل المادى للمركز أو لعدم وجود بحثية واضحة.

السؤال الثامن: هل يُقدم مركزكم البحثى استشارات وخدمات علمية فى مجالات تخصصه للجهات العلمية داخل الجامعة ؟

وكانت الإجابة كما هى موضحة بالجدول التالى:

جدول رقم (١٣)

استجابة أفراد العينة حول الاستشارات والخدمات العلمية التى يقدمها المركز للجهات العلمية داخل الجامعة

نعم		إلى حد ما		لا		الإجمالى	
التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة
٢٥	٨٣,٤	١	٣,٣	٤	١٣,٣	٣٠	١٠٠

يتضح من الجدول السابق أن نسبة ٨٣,٣ % من أفراد العينة تقوم مراكزهم التى يعملون فيها بتقديم خدمات واستشارات علمية للجهات العلمية داخل الجامعة، وهذا يعتبر من أهم متطليات الجامعة المنتجة أى التفاعل بين الجامعة وقطاعات المجتمع المختلفة (الخدمية والإنتاجية).

وعند سؤال أفراد العينة الذين أجابوا بـ(نعم) عن طبيعة تلك الخدمات والاستشارات (مع اختلاف الخدمات والاستشارات حسب تخصص المركز)، كانت إجاباتهم كالتالى:

١- وحدة ورش الجامعة وكلياتها ومعاهدها التابعة لكلية هندسة بنها تقوم بـ: استشارات هندسية، ومعاينات وتقارير فنية، والاشراف على المشاريع الهندسية، وإنتاج بعض الاصناف التى تحتاجها الجامعة.

٢- وحدة البيولوجيا الجزيئية التابعة لكلية العلوم تقوم بـ: تحليل المياه بالمدينة الجامعية.

٣- مركز التجارب والبحوث الزراعية يقوم بـ: دراسة الجدوى للمشروعات بمساعدة الأقسام العلمية (حيث إن مدير المركز وكذلك أعضائه موظفين).

٤- وحدة فيزياء الليزر التابعة لكلية هندسة شبرا تقدم خدمات فى مجالات تطبيقات النانو تكنولوجى فى الخلايا الشمسية، وعلاج السرطان.

٥- المستشفى البيطرى التعليمى التابعة لكلية الطب البيطرى تقدم خدمات للمدن الجامعية ووتقديم اللحوم والألبان فى منافذ البيع داخل الجامعة.

٦- مركز أبحاث حيوانات التجارب التابعة لكلية الطب البيطرى تقوم بتقديم الحلول للمشكلات التى تواجه أصحاب المزارع الحيوانية.

٧- المركز الجامعى لأمراض الطيور والأرانب التابع لكلية الطب البيطرى يقدم استشارات خاصة بأمراض الدواجن وكذلك برامج ودورات تعليمية وتثقيفية ومعرفية.

٨- مركز تحليل الأغذية التابع لكلية الطب البيطرى يقوم المركز بفحص وتحليل الأغذية بالكلية وأحيانا بالمدينة الجامعية للتأكد من صلاحيتها للاستهلاك كما يقوم المركز بعزل وتصنيف الميكروبات ذات الأهمية لأقسام الكلية.

٩- وحدة الأشعة التشخيصية التابعة لكلية الطب البيطرى تقوم بتوفير مجال تدريب للطلاب والباحثين على استخام الأشعة فى التشخيص ، وتدريب المعيدين والمدرسين المساعدين على استخدام الأشعة فى التشخيص، والمساهمة فى إجراء رسائل الماجستير والدكتوراه بداخل الجامعة بصورة مجانية ومدعمة.

١٠- وحدة أمراض الكبد والجهاز الهضمى التابعة لكلية الطب البشرى تقوم باقتراح مشاريع بحثية حديثة ترتبط بمشكلات المجتمع، وعمل أبحاث(متابعة وارشاد) حديثة.

١١- وحدة الكشف المبكر للأورام التابعة لكلية الطب البشرى تقوم بتحاليل خلوية ونسيجية ودلالات أورام للكشف المبكر والتشخيص وتحديد نوعية العلاج على أساس حالات الأورام الحميدة والخبيثة.

١٢- وحدة كيمياء الغدد الصماء التابعة لكلية الطب البشرى تقوم بالاشراف على الأبحاث والرسائل داخل الجامعة وأدائها، والقسام بإجراء الأبحاث المختلفة داخل الوحدة.

١٣- مركز الخدمة العامة للكفاءة البدنية والبحوث التابع لكلية التربية الرياضية يقوم بعمل دورات تدريبية ودورات صحية، وأسبوع إقليمى لجامعة بنها.

السؤال التاسع: هل يُقدم مركزكم البحثى استشارات وخدمات علمية فى مجالات تخصصه لقطاعات المجتمع (الخدمية والإنتاجية)؟

وكانت إجاباتهم كما هى موضحة بالجدول التالى:

جدول رقم (١٤)

استجابة أفراد العينة حول الاستشارات والخدمات العلمية التى يقدمها المركز لقطاعات المجتمع

نعم		إلى حد ما		لا		الإجمالى	
التكرار	النسبة ٪	التكرار	النسبة ٪	التكرار	النسبة ٪	التكرار	النسبة
٢٢	٧٣,٤	١	٣,٣	٧	٢٣,٣	٣٠	١٠٠

يتضح من الجدول السابق ارتفاع نسبة الذين أجابوا بـ(نعم) من أفراد العينة حيث بلغت النسبة ٧٣,٣ % ، ويدل ذلك على أن غالبية المراكز البحثية تقدم خدمات لقطاعات المجتمع المختلفة حسب تخصص المركز، فى حين أن نسبة ٢٣,٣ % من أفراد العينة لا يقدم مركزهم أى خدمة لقطاعات المجتمع.

وعند سؤال أفراد العينة الذين أجابوا بـ(نعم) عن طبيعة هذه الخدمات، كانت إجاباتهم على النحو التالى:

١. استشارات هندسية ومعاينات وتقارير فنية، والاشراف على تنفيذ المشاريع الهندسية وأعمال التصميم للمشاريع، وإعداد التقارير الخاصة بالمنشاءات الآيلة للسقوط (وحدة ورش الجامعة ومعاهدها وكلياتها التابعة لكلية هندسة بنها).

٢. تدريب الكوادر الفنية فى شركات قطاع الأعمال فى مجالات ذات ارتباط بأهداف الوحدة مثال شركة مطاحن غرب الدلتا (وحدة البيولوجيا الجزيئية- كلية العلوم).

٣. تحليل المياه بالمعمل المركزى بالكلية وعينات التربة (مركز التجارب والبحوث الزراعية -كلية الزراعة).

٤. استشارات فنية وإدارية فى مجال الإنتاج الحيوانى، والقوافل المجانية، وكتيبات ارشادية، وتحليل أمراض الدواجن وتقديم العلاج، وندوات ودورات تدريبية فى تشخيص أمراض الطيور، وفحص الأغذية المنتجة بواسطة مصانع الأغذية المختلفة والفنادق والقرى السياحية، وتقديم الاستشارات للارتقاء وتحسين جودة الأغذية بالأسواق المصرية، تشخيص الحالات التى ترد للمستشفى قبل علاجها باستخدام الأشعة (وحدات ومراكز كلية الطب البيطرى).

٥. قوافل طبية، وخدمات للمجتمع مع مستشفى الحميات (مشروع علاج الالتهاب الكبدى سى بالإنترفيرون)، وخدمات تشخيصية معملية لأفراد المجتمع المحيط (وحدات ومراكز كلية الطب البشرى).

٦. الأسبوع الإقليمى (مركز الخدمة العامة للكفاءة البدنية والبحوث – كلية التربية الرياضية).

وعند سؤال أفراد العينة الذين أجابوا بـ(لا) عن العوامل التى تعوق ذلك، كانت إجاباتهم كالتالى:

١. الروتين الإدارى البعيد عن البحث العلمى.

٢. لا يوجد تواصل بين قطاعات المجتمع والمراكزالبحثية داخل الجامعات، نتيجة عدم الثقة بين القطاع الخاص والمراكزالبحثية على الرغم من وجود أفكار علمية تستطيع أن توفر مبالغ طائلة للقطاع الخاص، حيث أضاف أحد مديرى المراكز العلمية " هناك بعض الشركات الخاصة بدأت بالاستفادة من المراكز البحثية وأنشات مراكز بحثية خاصة بها (مثل شركات أحمد بهجت أنشات مركز بحثى فى دريم يعمل فيه أساتذة متخصصون لتطوير المنتجات)".

٣. عدم الدراية أو العلم بوجود المركز.

٤. يقتصر الهدف الأساسى للمركز على الربح المادى فقط بغض النظر عن أى أهداف بحثية أو خدمية للمجتمع.

يلاحظ مما سبق أن هناك مراكز بحثية تقدم خدمات واستشارات للجهات العلمية داخل الجامعة وكذلك لقطاعات المجتمع المختلفة ولكن خدمات محدودة تقتصر على تقديم خدمات بمقابل مادى بسيط أو على شكل ندوات أو القوافل الطبية أما الجانب البحثى وإجراء أبحاث علمية هادفة لخدمة المجتمع وتطوير المنتجات الصناعية وأبحاث مشتركة بين المراكز البحثية فهو ضعيف، وهذا يرجع كما ذكر بعض أفراد العينة نتيجة ضعف ثقة القطاع الخاص

تجاه المراكز البحثية التابعة للجامعات والبحث الدائم والحثيث عن الخبرة الأجنبية، وأيضاً لقصور الإعلان عن أنشطة الوحدة والخدمات التى يمكن أن تقدمها للمجتمع.

السؤال العاشر: فى ضوء خبرة سيادتكم البحثية على أي نوع من المشاريع البحثية التالية يركز معظم الباحثين عليها؟

كانت إجاباتهم كما هى موضحة بالجدول التالى:

جدول رقم (١٥)

استجابة أفراد العينة حول طبيعة المشاريع البحثية التى تجرى فى المركز

مشاريع بحثية فردية		مشاريع بحثية جماعية		مشاريع بحثية فردية وجماعية		الإجمالى	
التكرار	النسبة ٪	التكرار	النسبة ٪	التكرار	النسبة ٪	التكرار	النسبة
١٩	٦٣,٣	٣	١٠	٨	٢٦,٧	٣٠	١٠٠

يتبين من الجدول السابق أن ٦٣,٣ % من أفراد العينة يرون أن المراكز البحثية التى يعملون فيها تركز على المشاريع البحثية الفردية، فى حين أن ١٠% من أفراد العينة يرون أن الأبحاث جماعية، و٢٦,٧ % من أفراد العينة يرون أن الأبحاث التى تجرى فى مركزهم فردية وجماعية معاً. ويدل ذلك على فردية الأبحاث التى تجرى فى المراكز البحثية الجامعية حيث إن الأبحاث التى تجرى تكون بهدف الحصول على درجتى الماجستير والدكتوراه وحتى ذلك فى الأبحاث الجماعية تكون فى معظم الأحيان بهدف الترقية للدرجة الأعلى.

السؤال الحادى عشر: هل كلاً من الإداريين والفنيين الذين يعملون فى مركزكم يعاونون الباحثين فى المركز على تحقيق أهدافه؟

وكانت إجابة أفراد العينة كما هى موضحة بالجدول التالى:

جدول رقم (١٦)

مدى معاونة الإداريين والفنيين للباحثين فى المركز البحثى

نعم		إلى حد ما		لا		الإجمالى	
التكرار	النسبة ٪	التكرار	النسبة ٪	التكرار	النسبة ٪	التكرار	النسبة
١٧	٥٦,٧	٦	٢٠	٧	٢٣,٣	٣٠	١٠٠

يتضح من الجدول السابق ارتفاع نسبة الإجابة بـ(نعم وإلى حدٍ ما) حيث بلغت النسبة على التوالى ٥٦,٧ %، و٢٠ %، ووفقاً لوجهة نظر الغالبية العظمى من أفراد العينة أن الإداريين والفنيين يعاونون الباحثين العاملين فى المركز لتحقيق أهداف المركز البحثى، فى حين أن نسبة ٢٣,٣ % من أفراد العينة لا يجدوا أى نوع من المساعدة.

وعند سؤال الذين أجابوا بـــ(نعم، وإلى حدٍ ما) عن أشكال هـــذا التعـــاون، كانـــت إجاباتهم على النحو التالى:

١. توفير الدوريات العلمية والمراجع، وتجهيز المعامل.
٢. المساعدة فى توفير كل مستلزمات البحث من خامات وأدوت وكيماويات.
٣. المساعدة فى أخذ العينات من المرضى وتحليلها.
٤. بذل الجهد فى نقل والسيطرة على الحيوان.
٥. إتمام الأعمال الإدارية.
٦. توزيع الاستبانات على السادة الإداريين والاطلاع عليها.

وعند سؤال الذين أجابوا بـــ(لا) عن الأسباب، كانت كالآتى:

١. لا يوجد مقابل مادى مجزى لهذا.
٢. عدم توفر عدد مناسب من العمال، وعدم تفرغ القائمين بالنشاط على الوجه الأكمل.
٣. نقص الأيدى العاملة المدربة والمؤهلى للعمل فى المركز.
٤. لعدم دراية الإداريين والفنيين لأهمية هذه الوحدات والهدف من إنشائها.
٥. لا يوجد عاملين أوإداريين فى المركز، وذكر مدير إحدى الوحدات "لا يوجد أى إدارى يعمل فى الوحدة بل نقوم نحن بكل الأعمال حتى أعمال النظافة".

المحور الثالث: التمويـــــل:

السؤال الثانى عشر: هل ترى سيادتكم أن تمويل المركز البحثى الذى تعمل فيه كافٍ بالدرجة التى تتيح له تحقيق أهدافه؟

وكانت الإجابة كما هى موضحة بالجدول التالى:

جـــدول رقـــم (١٧)

استجابة أفراد العينة حول مدى كفاية تمويل المركز لتحقيق أهدافه

نعم		إلى حد ما		لا		الإجمالى	
التكرار	النسبة ٪	التكرار	النسبة ٪	التكرار	النسبة ٪	التكرار	النسبة
١	٣,٣	١٥	٥٠	١٤	٤٦,٧	٣٠	١٠٠

يتضح من الجدول السابق أن ٥٠ % من أفراد العينة يرون أن تمويل المركز كافٍ إلى حدٍ ما، فى حين أن ٤٦,٧ % يرونه غير كافٍ، حيث تقاربت النسبتين بينهما، بينما كانت نسبة من رآى أن تمويل المركز كافٍ ضعيفة جداً حيث بلغت هذه النســـبة ٣,٣ %. وهـــذا يرجع إلى ضعف تمويل المراكز البحثية كما سيتم ذكره فى السؤال التالى

وعند سؤال أفراد العينة الذين أجابوا بـ(نعم، وإلى حدٍ ما)، عن أهم مصادر تمويل المركز البحثى، كانت إجاباتهم على النحو التالى:

١. الجامعة.
٢. منحة خارجية لبعض المراكز (من التعاون الدولى الأمريكى المصرى، هيئة التعاون الدولى CIQP، والبنك الدولى).
٣. هبات وتبرعات لبعض المراكز.
٤. تمويل ذاتى من خلال الخدمات التى يقدمها المركز لأفراد المجتمع (مقابل التحاليل الطبية، تسويق منتجات الكلية كما فى كليتى الزراعة والطب البيطرى).
٥. تمويل ذاتى شخصى (مثل شراء أجهزة ومواد على نفقة الباحثين العاملين فى الوحدة).
٦. مشاريع بحثية من STDF التابعة لوزارة التعليم العالى (وحدة فيزياء الليزر – كلية هندسة شبرا).

يتضح مما سبق أن تمويل المراكز حسب وجهة نظر أفراد العينة كافٍ إلى حدٍ ما ويعتمد على التمويل الذاتى للمركز أو التبرعات الشخصية أو تسويق منتجات بعض المراكز أما الجامعة فدورها محدود فى تمويل هذه المراكز كما يتضح ذلك من السؤال التالى.

وعند سؤال أفراد العينة عن أسباب ضعف التمويل، كانت إجاباتهم على النحو الموضح فى السؤال التالى:

السؤال الثالث عشر: أياً من الأسباب التالية يؤدى إلى صعوبة الحصول على مصادر مالية كافية لإنجاز المركز لأهدافه:

وكانت الإجابة كما هى موضحة بالجدول التالى:

جدول رقم (١٨)

أسباب صعوبة الحصول على مصادر مالية كافية لتمويل المركز

م	العبارة	الاستجابة	
		ك	النسبة ٪
١	ضعف كفاءة الباحثين	٢	٦,٧
٢	ضعف كفاءة الإداريين	٨	٢٦,٧
٣	تضارب المسئوليات وغموضها	٧	٢٣,٣
٤	ضعف تسويق الخدمات التى يقدمها المركز	١١	٣٦,٧
٥	ضعف تمويل الجامعة للمركز	٢٥	٨٣,٣
٦	الهدر المالى كما يتجسد فى عدم ترشيد التمويل المتاح	٤	١٣,٣

وبالنظر إلى الجدول السابق يتبين ترتيب أسباب ضعف تمويل المركز والتى تكون عائق نحو إنجاز أهدافه، ويأتى ضعف تمويل الجامعة للمركز فى المرتبة الأولى بنسبة ٨٣,٣%، حيث إن أفراد العينة يؤكدون أنه السبب الأول والرئيس فى ضعف الموارد المالية للمركز، ويليه تسويق الخدمات التى يقدمها المركز بنسبة ٣٦,٧ % (وسيأتى ذكر التسويق وآلياته فى سؤال تالى) فهى غائبة تماماً فى معظم المراكز، ويأتى فى المرتبة الثالثة ضعف كفاءة الإداريين بنسبة ٢٦,٧ %، ويأتى فى المرتبة الآخيرة ضعف كفاءة الباحثين بنسبة ٦,٧%؛ حيث إن أعداد الباحثين المؤهلين للعمل فى المركز كافية إلى حدٍ ما ولكنهم بحاجة إلى إمكانات مادية لإنجاز أبحاثهم.

وتأسيساً على ما سبق فإن أسباب صعوبة الحصول على مصادر مالية كافية لإنجاز المركز لأهدافه هى (مرتبة ترتيباً تنازلياً وفقاً لآراء أفراد العينة):

١- ضعف تمويل الجامعة للمركز.

٢- ضعف تسويق الخدمات التى يقدمها المركز.

٣- ضعف كفاءة الإداريين.

٤- تضارب المسئوليات وغموضها.

٥- الهدر المالى كما يتجسد فى عدم ترشيد التمويل المتاح.

٦- ضعف كفاءة الباحثين.

وعند سؤال أفراد العينة عن أسباب آخرى، كانت إجاباتهم كالتالى:

١-عدم اتجاه الباحثين لتوفير مصادر تمويل خارجية.

٢-ممارسات غير مهنية تتم على مستوى لجان الشراء داخل الكلية.

٣-عدم الالتزام بمسئوليات العمل المنوط بها لكل من القيادات الرئيسة("عميد الكلية ونائب رئيس الجامعة"، والأجهزة الرقابية بالجامعة "ادارة التوجيه المالى والادارى").

٤-عدم التنسيق بين المراكز المعلوماتية (بالجامعة/ الكلية/ وكيل الكلية للبيئة) فى نشر أنشطة المركز وتحديثها بصفة دورية.

٥-مشاكل إدارية تتعلق بمجلس إدارة المركز.

السؤال الرابع عشر: هل تسهم بعض قطاعات المجتمع (الإنتاجية والخدمية) فى تمويل بعض الأبحاث التى تجرى بمركزكم البحثى؟

وكانت الإجابة كما هى موضحة بالجدول التالى:

جدول رقم (١٩)

استجابة أفراد العينة مدى إسهام قطاعات المجتمع فى تمويل المركز

نعم		إلى حد ما		لا		الإجمالى	
التكرار	النسبة ٪	التكرار	النسبة ٪	التكرار	النسبة ٪	التكرار	النسبة
٣	١٠	٥	١٦,٧	٢٢	٧٣,٣	٣٠	١٠٠

يتضح من الجدول السابق ارتفاع نسبة الإجابة بـ (لا) حيث بلغت النسبة ٧٣,٣%، ويدل ذلك على ضعف مساهمة قطاعات المجتمع المختلفة الإنتاجية والخدمية فى تمويل الأبحاث التى تجرى بالمراكز، فى حين أن نسبة ضعيفة من أفراد العينة ترى عكس ذلك حيث بلغت نسبتهم ٢٦,٧ %، وقد يرجع هذا إلى ضعف التسويق لهذه المراكز أو الدعاية لها أو وجود أزمة ثقة بين قطاعات المجتمع المتختلفة والجامعة.

وعند سؤال أفراد العينة الذين إجابوا بـ(نعم، وإلى حدٍ ما) عن ذكر أمثلة لذلك، كانت إجاباتهم كالتالى:

١-بعض شركات الأدوية (مثل ايفتيكو، والنيل للأدوية)، الجامعة الأمريكية.

٢-المحافظة والبنك الإسلامى.

٣-الشركة العالمية للخدمات البيطرية والجمعية الأهلية لأطباء من أجل السلام.

وعند سؤال أفراد العينة عن أسباب ضعف مساهمة القطاع الإنتاجى والخدمى فى تمويل بعض الأبحاث التى تجرى فى المراكز، كانت إجاباتهم على النحو التالى:

١- نقص الثقافة والوعى المجتمعى بأهمية البحث العلمى عامة وفائدته التى تعود على المجتمع من تطبيقه.

٢- ضعف التسويق الجيد لأنشطة المركز.

٣- نقص المعرفة بوجود المركز، وذلك قد يرجع إلى:

- ضعف التواصل بين المراكز البحثية وهذه القطاعات.
- ندرة وجود أى وسيلة للإعلان أو نشرات علمية تغذى هذه القطاعات بالمعلومات الكافية عن المركز والهدف من إنشائه.
- عدم سعى معظم الباحثين للتواصل مع قطاعات المجتمع.

٤- ضعف جدوى ومردود الأبحاث على المجتمع.

٥- الأنانية وإعلاء المنفعة الشخصية فقط .

المحور الرابع: الموارد المادية (الفيزيقية) :-

السؤال الخامس عشر: يعتمد نجاح أى مركز علمى على مدى ما يتوافر لديه من إمكانيات وبنية تحتية برجاء التكرم بتوضيح موقف سيادتكم بخصوص مدى تواجد كل مورد من الموارد التالية وأسباب عدم توافرها:

وكانت الإجابة كما هى موضحة بالجدول التالى:

جدول رقم (٢٠)

يوضح استجابة أفراد العينة حول مدى توفر الموارد المادية فى المراكز البحثية

م	العبارة	موجودة بالقدر الكافى		موجودة بها نقص		غير موجودة		الإجمالى	
		ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪
١	التجهيزات والأجهزة والمعدات والأدوات	١٠	٣٣,٤	١٩	٦٣,٣	١	٣,٣	٣٠	١٠٠
٢	تجهيزات تكنولوجية متقدمة	٧	٢٣,٣	١٦	٥٣,٤	٧	٢٣,٣	٣٠	١٠٠
٣	التجهيزات البرمجية الحاسوبية	١٧	٥٦,٧	٨	٢٦,٧	٥	١٦,٦	٣٠	١٠٠
٤	المكتبة العلمية (من كتب ومراجع ودوريات)	٢٢	٧٣,٣	٦	٢٠	٢	٦,٧	٣٠	١٠٠

يتضح من الجدول السابق أن المكتبة العلمية متوفرة بالقدر الكافى وذلك من وجهة نظر أفراد العينة، حيث أقروا ذلك بنسبة ٧٣,٣ %؛ لا تمثل مشكلة كبيرة تعيق المراكز عن إنجاز أهدافها وذلك لتوفر هذه المكتبة فى الكلية التابع لها المراكز، بينما بلغت نسبة من يرى أنها موجودة وبها نقص إلى ٢٠ %، وكانت نسبة من يرى أنها غير موجودة ضعيفة حيث بلغت نسبتهم ٦,٧ %، **ويرجع سبب عدم تواجدها فى المركز من وجهة نظر أفراد العينة إلى:** أنها متوفرة داخل الكلية، والمكتبة الرقمية تحل محلها.

وأما عن التجهيزات البرمجية والحاسوبية ترى نسبة كبيرة من أفراد العينة أنها موجودة بالقدر الكافى حيث بلغت نسبتهم ٥٦,٧ %، بينما بلغت نسبة من يرى أنها موجودة ولكن بها نقص إلى ٢٦,٧ %، وبلغت نسبة من يرى أنها غير موجودة بالمركز إلى ١٦,٧%، **ويرجع سبب عدم تواجدها فى المركز من وجهة نظر أفراد العينة إلى:**

١. عدم استجابة القيادات المعنية لشرائها أو توفيرها.
٢. ضعف التمويل.

وأما التجهيزات والأجهزة والمعدات والأدوات والتى تعتبر من الأساسيات لأى مركز بحثى يلاحظ أن الغالبية من أفراد العينة يرون أنها موجودة ولكن بها نقص حيث بلغت

نسبتهم ٦٣,٣ %، ونسبة ٣٣,٣ % يرون أنها موجودة بالقدر الكافى، ونسبة ضعيفة منهم يرون أنها غير موجودة وبلغت نسبتهم ٣,٣ %. **وأرجعوا السبب فى ذلك لضعف التمويل.**

وأما بالنسبة للتجهيزات التكنولوجية المتقدمة فإن الغالبية من أفراد العينة يرون أنها موجودة ولكن بها نقص، حيث بلغت نسبتهم ٥٣,٣ %، فى حين أن ٢٣,٣ % منهم يرون أنها موجودة بالقدر الكافى، و٢٣,٣ % يرون أنها غير موجودة.

وعند سؤال أفراد العينة الذين أجابوا بأنها غير موجودة عن الأسباب، كانت كالتالى:

١. ضعف التمويل المادى مما يعيق شراء هذه الأنواع من الأجهزة، مع ارتفاع أسعارها.
٢. عدم اتباع ممارسات مهنية سليمة للشراء، حيث ذكر أحد مديرى المراكز"هناك بعض الأجهزة تم الموافقة على دعمها من التعاون الأمريكى- المصرى ولكن لم تتم عملية الشراء (تم إلغائها)".

المحور الخامس: التشريعات والسياسات:-

السؤال السادس عشر: هل هناك تشريعات تعوق سير العمل البحثى داخل المركز البحثى الذى تعمل فيه؟

وكانت الإجابة على النحو الموضح بالجدول التالى:

جدول رقم (٢١)

استجابة أفراد العينة حول وجود تشريعات تعوق سير العمل البحثى

نعم		إلى حد ما		لا		الإجمالى	
التكرار	النسبة ٪	التكرار	النسبة ٪	التكرار	النسبة ٪	التكرار	النسبة
٢	٦,٧	٤	١٣,٣	٢٤	٨٠	٣٠	١٠٠

يتضح من الجدول السابق أن ٨٠ % من أفراد العينة يؤكدون على عدم وجود أى تشريع يعوق سير العمل البحثى فى المركز، حيث إنهم يرون أن الالتزام بالقوانين لا يعوق العمل البحثى ولكن المشكلة تكمن فى الأفراد أنفسهم متمثلة فى عدم الالتزام المهنى باللائحة المنظمة والمالية المعتمدة من الجهات المعنية بالوحدة، والبطء فى اتخاذ الاجراءات.

السؤال السابع عشر: هل يمتلك المركز الذى تعمل سيادتكم فيه بروتوكولات للتعاون أو عقود بين مركزكم البحثى ومراكز الإنتاج والخدمات المجتمعية؟

وكانت الإجابة كما هى موضحة بالجدول التالى:

جدول رقم (٢٢)

استجابة أفراد العينة حول وجود بروتوكولات للتعاون بين المركز البحثى ومراكز الإنتاج والخدمات

نعم		إلى حد ما		لا		الإجمالى	
التكرار	النسبة ٪	التكرار	النسبة ٪	التكرار	النسبة ٪	التكرار	النسبة
١١	٣٦,٧	٣	١٠	١٦	٥٣,٣	٣٠	١٠٠

يتضح من الجدول السابق أن نسبة ٥٣,٣ % من أفراد العينة يؤكدون على عدم وجود أى بروتوكولات للتعاون أو عقود بين مركزهم البحثى ومراكز الإنتاج والخدمات المجتمعية، فى حين أن نسبة ٤٦,٧ % منهم يؤكدون على وجود عقود وبروتوكلات ويعد مؤشر سلبى للجامعة المنتجة ومتطلباتها.

وعند سؤال أفراد العينة الذين أجابوا بـ(نعم، وإلى حدٍ ما) عن ذكر نماذج لهذه البروتوكولات والعقود، كانت إجاباتهم كالتالى:

١. البروتوكلات الدولية للاشراف والتبادل العلمى بين مصر ودول آخرى (وحدة ورش الجامعة وعاهدها وكلياتها –كلية هندسة بنها).
٢. التعاقد مع الإدارة العامة للتقاوى بوزارة الزراعة على توريد ناتج المحاصيل مثل القمح، والتعاقد مع شركة الدلتا للسكر لتوريد بنجر السكر للشركة (مركز البحوث والتجارب الزراعية – كلية الزراعة).
٣. بروتوكلات تعاون مع اليابان وأمريكا والدول الافريقية (وحدة فيزياء الليزر– كلية هندسة شبرا).
٤. التعاقد مع فنادق مثل: ريكوس بشرم الشيخ (مركز تحليل الأغذية – كلية الطب البيطرى).
٥. بروتكول للتعاون مع مركز الكبد بمستشفى حميات بنها، ومستشفيات التأمين الصحى، وبعض المراكز الخاصة لإجراء التحاليل بأسعار رمزية (وحدة الكشف المبكر للأورام – طب بشرى).
٦. مشروع علاج الالتهاب الكبدى سى بالإنترفيرون، ومشروع علاج أعضاء هيئة التدريس (إجراء تحليلات لهم)، ومشروع التأمين العلاجى للموظفين بالجامعة (وحدة كيمياء الغدد الصماء – كلية الطب البشرى).

المحور السادس: الإدارة والاتصال:-

السؤال الثامن عشر: هل هناك سياسة واضحة لإدارة العمل البحثى بوحدات المركز الذى تعملون فيه؟

وكانت الإجابة كما هى موضحة بالجدول التالى:

جدول رقم (٢٣)

استجابة أفراد العينة حول وجود سياسة واضحة لإدارة العمل البحثى

نعم		إلى حد ما		لا		الإجمالى	
التكرار	النسبة ٪	التكرار	النسبة ٪	التكرار	النسبة ٪	التكرار	النسبة
١٤	٤٦,٦	٨	٢٦,٧	٨	٢٦,٧	٣٠	١٠٠

يتضح من الجدول السابق أن نسبة من أجابوا بـــ(نعم) أعلى إلى حدٍ ما حيث بلغـــت نسبتهم ٤٦,٧ %، فى حين تساوت نسبتى من أجاب بـــ(لا، وإلى حدٍ ما) ٢٦,٧ %، فهنـــاك من يرى أن هناك سياسة واضحة لإدارة العمل البحثى بوحدات المركز البحثى الذين يعملون فيه، وهناك من يرى العكس أنه لا توجد أى سياسة واضحة لإدارة العمل البحثى وقد يرجع السبب فى ذلك كما ذكر سابقاً فى السؤال الثالث عشر إلى ضعف كفاءة الإداريين وتضارب المسئوليات وغموضها.

وعند سؤال الذين أجابوا بـــ(نعم، وإلى حدٍ ما) عن ملامح هذه السياســـة، كانـــت إجاباتهم على النحو التالى:

١. نموذج لعرض الخدمات المقدمة وأسعارها المدعمة (خدمية) وليست بغرض الربح.
٢. تقديم الخدمات البحثية لأعضاء هيئة التدريس بالكلية دون مقابـــل مـــادى، وتقـــديم الخدمات البحثية للباحثين من الخارج بمقابل يحدده مركز البحوث تبعاً للوائح.
٣. عمل خطة بحثية متكاملة وتوزيع نقاط البحث على الباحثين داخل الوحدة للحصـــول على منتج متكامل من الأبحاث.
٤. توجيه الباحثين الجدد وشباب الخريجين لنوع التخصص والتسجيل فيه.

السؤال التاسع عشر: هل هناك تواصل بين مركزكم البحثى والمراكز البحثية الآخرى؟

وكانت الإجابة على النحو الموضح بالجدول التالى:

جدول رقم (٢٤)

استجابة أفراد العينة حول وجود اتصال بين مركزهم البحثى والمراكز البحثية لآخرى

م	العبارة	نعم		لا		الإجمالى	
		ك	٪	ك	٪	التكرار	النسبة
١	داخل الجامعات المصرية	٢٠	٦٦,٧	١٠	٣٣,٣	٣٠	١٠٠
٢	بالجامعات العربية	٣	١٠	٢٧	٩٠	٣٠	١٠٠
٣	بالجامعات الأجنبية	٨	٢٦,٧	٢٢	٧٣,٣	٣٠	١٠٠

يتضح من الجدول السابق أن نسبة ٦٦,٧ % من أفراد العينة يؤكدون على وجود اتصال بين مركزهم البحثى والمراكز البحثية الآخرى داخل الجامعات المصرية، فى حين أن ٣٣,٣ % من أفراد العينة يؤكدون على عدم وجود اتصال، وعلى العكس من ذلك يلاحظ أن ٩٠% من أفراد العينة يقرون بعدم وجود اتصال بين مراكزهم البحثية والمراكز الأخرى بالجامعات العربية، وأيضاً ٧٣,٣% يؤكدون على عدم وجود اتصال بين مراكزهم البحثية وبين المراكز البحثية الأجنبية وهذا أيضاً مؤشر سلبى للجامعة المنتجة حيث إن من أهم متطلباتها كما ذكر سابقاً وجود اتصال وشراكة علمية بين المراكز البحثية داخل الجامعات المصرية ومع الجامعات العربية والأجنبية وذلك لنقل الخبرات وتبادلها.

وعند سؤال أفراد العينة الذين أجابوا بـ(نعم) عن أوجه التواصل مع الجامعات المصرية، كانت إجاباتهم كالتالى:

١. المشاركة فى تدريب الباحثين وحضور المؤتمرات.
٢. الاشراف العلمى المشترك على الرسائل العلمية.
٣. تعاون وأبحاث مشتركة مع جامعة عين شمس – كلية العلوم "وحدة الليزر"، المركز القومى للبحوث (وحدة فيزياء الليزر – كلية الهندسة بشبرا).
٤. إجراء أبحاث علمية مع بعض الزملاء من الباحثين فى بعض الجامعات.

وعند سؤال الذين أجابوا بـ(لا) عن أسباب عدم التواصل، كانت إجاباتهم كالآتى:

١. عدم سعى الإدارة أو الباحثين لذلك.
٢. ضعف إمكانات المركز.
٣. لا توجد اتفاقيات شراكة وإن وجدت فإنها غير مفعلة.

وعند سؤال الذين أجابوا بـــ(نعم) عن أوجه التواصل مع الجامعات العربية، كانت إجاباتهم كالتالى:

١. تسجيل للطلاب الوافدين لدرجة الماجستير والدكتوراه.
٢. اتفاقية تعاون بين الكلية وكليات ببنغازى (ليبيا) (المركز الجامعى لأمراض الطيور والأرانب – طب بيطرى).

وعند سؤال الذين أجابوا بـــ(لا) عن أسباب عدم التواصل، كانت إجاباتهم كالآتى:

١. عدم سعى الإدارة أو الباحثين لذلك.
٢. عدم ملائمة المكان وتفرغ القائمين فى المركز على الجانب الفنى والإدارى فقط.
٣. لعدم طلب هذه الجامعات التعاون او أداء الخدمات لها.
٤. لضعف إمكانات المركز.

وعند سؤال الذين أجابوا بـــ(نعم) عن أوجه التواصل مع الجامعات الأجنبية، كانت إجاباتهم كالتالى:

١. الاشراف العلمى المشترك على الرسائل العلمية، وذكر أحد مديرى المراكز "تم مرة واحدة فقط وتوقف بعد ذلك".
٢. تعاون وأبحاث مشتركة ومشاريع بحثية مع جامعة جورجيا تك بأمريكا (وحدة فيزياء الليزر – كلية هندسة شبرا).

وعند سؤال الذين أجابوا بـــ(لا) عن أسباب عدم التواصل، كانت إجاباتهم كالآتى:

١. عدم سعى الإدارة أو الباحثين لذلك.
٢. لضعف إمكانات المركز.

يتبين مما سبق أن التواصل بين المراكز البحثية داخل جامعة بنها والمراكز البحثية الآخرى داخل الجامعات المصرية موجود ولكن يقتصر فقط على الاشراف العلمى المشترك على الرسائل العلمية، أو إجراء أبحاث علمية مشتركة بين الباحثين بغرض الترقية العلمية فقط. وليس بغرض إجراء أبحاث علمية مشتركة بين المراكز ذات التخصصات المتماثلة لحل مشكلات يعانى منها المجتمع المصرى أو بهدف تبادل الخبراء بين المركزين والزيارات العلمية المتبادلة.

أما بالنسبة للتواصل بين المراكز البحثية داخل جامعة بنها والمراكز البحثية الآخرى فى الجامعات العربية والأجنبية فهى تكاد تكون معدومة (فهذا التواصل قد يكون موجود فى مركز واحد أو اثنين على الأكثر فقط) وهذا يرجع لعدم سعى الباحثين أنفسهم لإقامة مثل

هذا التواصل لزيادة فاعلية البحث العلمى وتطوير المراكز البحثية والاستفادة من تجارب المراكز البحثية الآخرى المتميزة وتبادل الخبرات ولكن اقتصرالباحثين العاملين فى المراكز فقط على إجراء أبحاث علمية بهدف الترقية.

المحور السابع: تسويق الأبحاث ونشرها :-

السؤال العشرون: هل تتوافر وسائل لنشر الأبحاث التى تجرى بمركزكم؟

وكانت الإجابة كما هى موضحة بالجدول التالى:

جدول رقم (٢٥)

استجابة أفراد العينة حول مدى توفر وسائل لنشر الأبحاث فى المركز البحثى

نعم		إلى حد ما		لا		الإجمالى	
التكرار	النسبة ٪	التكرار	النسبة ٪	التكرار	النسبة ٪	التكرار	النسبة
٢٠	٦٦,٧	٣	١٠	٧	٢٣,٣	٣٠	١٠٠

يتضح من الجدول السابق أن ٦٦,٧ % من أفراد العينة أكدوا على وجود وسائل لنشر الأبحاث التى تجرى فى المركز، فى حين أن ٢٣,٣ % منهم أكدوا على عدم وجود أى وسيلة لنشر الأبحاث التى تجرى فى المركز.

وعند سؤال الذين أجابوا بـ(نعم، وإلى حدٍ ما) عن هذه الوسائل، كانت إجاباتهم على النحو الموضح بالجدول التالى:

جدول رقم (٢٦)

يوضح وسائل نشر الأبحاث التى تجرى فى المركز البحثى

م	العبارة	الاستجابة	
		ك	النسبة ٪
١	تقارير داخل المركز.	٣	١٣
٢	مجلة علمية محكمة داخل المركز.	٤	١٧
٣	مجلة علمية داخل الكلية التابع لها المركز.	١٦	٧٠
٤	مجلة علمية داخل الجامعة.	٣	١٣
٥	مجلات محلية.	١٩	٨٣
٦	مجلات إقليمية.	١٢	٥٢
٧	مجلات دولية.	١٧	٧٤

ومن وجهة نظر أفراد العينة يمكن ترتيب وسائل نشر الأبحاث التى تجرى فى المركز على التوالى:

١. مجلات محلية ٨٣ %. ٢. مجلات دولية ٧٤ %.

٣. مجلة علمية داخل الكلية التابع لها المركز ٧٠ %.

٤. مجلات إقليمية ٥٢ %. ٥. مجلة علمية محكمة داخل المركز ١٧ %.

٦.تقارير داخل المركز، و مجلة علمية داخل الجامعة ١٣ %.

يتضح مما سبق أن وسائل نشر الأبحاث الخاصة بالباحثين العاملين فى المركز يتم فى مجلات محلية ودولية أو مجلة علمية داخل الكلية التابع لها المركز، وندرة توافر وسيلة لنشر الأبحاث داخل المركز البحثى، وهذا قد يرجع إلى عدم الوعى من قبل العاملين فى المراكز بأهمية وجود وسيلة لنشر الأبحاث العلمية التى تجرى فى المركز والتسويق لها.

السؤال الحادى والعشرون: هل يوجد بالمركز آلية لتسويق نتائج الأبحاث؟

وكانت الإجابة كما هى موضحة بالجدول التالى:

جدول رقم (٢٧)

استجابة أفراد العينة حول وجود آلية لتسويق نتائج الأبحاث

نعم		إلى حد ما		لا		الإجمالى	
التكرار	النسبة ٪	التكرار	النسبة ٪	التكرار	النسبة ٪	التكرار	النسبة
٠	٠	٤	١٣,٣	٢٦	٨٦,٧	٣٠	١٠٠

يتضح من الجدول السابق ارتفاع نسبة من أكدوا على عدم وجود آلية فى المراكز البحثية، حيث بلغت نسبتهم ٨٦,٧ %، وبلغت نسبة من أجابوا بـ(إلى حدٍ ما) ١٣,٣ % وهى نسبة ضعيفة ولم يجب أحد من أفراد العينة بـ(نعم) مما يدل على ضعف وجود آلية للتسويق بالرغم من أهمية هذه الآلية فى تفعيل وظيفة الجامعة المنتجة وتعتبر من متطلباتها الضرورية.

وعند سؤال الذين أجابوا بـ(إلى حدٍ ما) عن طبيعة هذه الآلية وكيف تتم، كانت إجاباتهم على النحو التالى:

- عن طريق نشر الأبحاث والتسويق لها فى بعض المؤتمرات.

وعند سؤال الذين أجابوا بـ(لا) عن الأسباب، كانت إجاباتهم على النحو التالى:

١.لعدم وجود الاتصال أو التواصل مع البيئة المنوط بها الاستفادة من تلك الأبحاث.

٢.عدم اهتمام العاملين فى الوحدة بهذا الموضوع.

٣.لانه لا يوجد أبحاث.

٤. عدم الاهتمام بالأبحاث التى تجرى فى المركز.

٥. المركز البحثى يهدف للربح المادى ولا يتطلع لأى أهداف بحثية أو خدمية.

ويلاحظ مما سبق فإن آليات تسويق نتائج الأبحاث تكاد تكون غائبة تماما عن المراكز البحثية وذلك لعدم اهتمام الجهات المعنية بإيجاد آلية أو وسائل للتسويق عن نتائج الأبحاث العلمية وهذا قد يرجع لعدم إيمانهم بجدوى البحث العلمى والدور الكبير الذى يقوم به فى خدمة المجتمع المحيط وتحقيق النمو الاقتصادى المنشود. وتكاد تقتصر وسائل نشر نتائج الأبحاث من خلال حضور المؤتمرات العلمية أى يتم ذلك بجهد فردى.

المحور الثامن: المعوقـــــات:-

السؤال الثانى والعشرون: فيما يلى مجموعة من المعوقات التى تعترض البحث العلمى داخل المراكز البحثية الجامعية، وضح فى ضوء خبرة سيادتكم مدى تواجد هذه المعوقات داخل المركز الذى تعمل فيه. **وكانت الإجابة كما هى موضحة بالجدول التالى:**

جدول رقم (٢٨)

استجابة أفراد العينة حول درجة تواجد المعوقات فى المركز البحثى

م	العبـــــــارة	كبيرة		متوسطة		ضعيفة		لا يوجد	
		ك	النسبة ٪	ك	النسبة ٪	ك	النسبة ٪	ك	النسبة ٪
١	نقص الكوادر البحثية المؤهلة والمدربة	٣	١٠,٠	١٤	٤٦,٧	٥	١٦,٧	٨	٢٦,٧
٢	النزعة الفردية في إجراء البحوث	١٤	٤٦,٧	١٠	٣٣,٣	٢	٦,٧	٤	١٣,٣
٣	قلة العائد المادى للباحثين	٢٠	٦٦,٧	٨	٢٦,٧	٢	٦,٧	٠	٠,٠
٤	لاتعتمد أسس اختيار الكوادر القيادية على معايير الكفاءة والخبرة	٦	٢٠,٠	١٥	٥٠,٠	٧	٢٣,٣	٢	٦,٧
٥	نقص أو غياب الحرية الأكاديمية للباحثين	٤	١٣,٣	٤	١٣,٣	١٣	٤٣,٣	٩	٣٠,٠
٦	ضعف الميزانية المخصصة من قبل الدولة للإنفاق على البحث العلمي	٢١	٧٠,٠	٧	٢٣,٣	٢	٦,٧	٠	٠,٠
٧	عدم وجود استراتيجية لتسويق نتائج البحث العلمي بالمراكز البحثية الجامعية	٢٠	٦٦,٧	٥	١٦,٧	٠	٠,٠	٥	١٦,٧
٨	عدم التعاون من قبل القطاع الخاص عن المساهمة فى تمويل البحوث	٢٠	٦٦,٧	٤	١٣,٣	٣	١٠,٠	٣	١٠,٠
٩	محدودية الخدمات التي تقدمها المراكز لقطاعات المجتمع الإنتاجية والخدمية.	٥	١٦,٧	١٧	٥٦,٧	٥	١٦,٧	٣	١٠,٠

م	العبارة	كبيرة		متوسطة		ضعيفة		لا يوجد	
		ك	النسبة %	ك	النسبة %	ك	النسبة %	ك	النسبة %
١٠	محدودية مصادر التمويل	١٢	٤٠,٠	١٠	٣٣,٣	٤	١٣,٣	٤	١٣,٣
١١	الافتقار إلى التجهيزات الحديثة من (آلات ومعدات،....الخ)	٨	٢٦,٧	١١	٣٦,٧	٢	٦,٧	٩	٣٠,٠
١٢	نقص قطع الغيار	١١	٣٦,٧	٧	٢٣,٣	٤	١٣,٣	٨	٢٦,٧
١٣	عدم توافر الحواسيب	٥	١٦,٧	٥	١٦,٧	٢	٦,٧	١٨	٦٠,٠
١٤	ضعف التنسيق والتعاون بين مؤسسات التعليم العالى ومراكز البحث الجامعى	١٣	٤٣,٣	٩	٣٠,٠	٢	٦,٧	٦	٢٠,٠
١٥	بيروقراطية التشريعات والقوانين الخاصة بالبحث العلمى	١١	٣٦,٧	١٠	٣٣,٣	٦	٢٠,٠	٣	١٠,٠
١٦	وجود فجوه فى الاتصال بين المراكز البحثية بعضها ببعض ومؤسسات صنع القرار	١٨	٦٠,٠	١٠	٣٣,٣	٢	٦,٧	٠	٠,٠
١٧	ضعف التواصل بين المراكز البحثية المصرية والمراكز البحثية العربية والعالمية	١٩	٦٣,٣	٦	٢٠,٠	٥	١٦,٧	٠	٠,٠
١٨	عدم تبادل الخبراء بين مركزكم البحثى والمؤسسات الإنتاجية	١٩	٦٣,٣	٦	٢٠,٠	٤	١٣,٣	١	٣,٣
١٩	غياب الأهداف الواضحة لمركزكم البحثى	٦	٢٠,٠	٤	١٣,٣	٩	٣٠,٠	١١	٣٦,٧
٢٠	سيطرة البيروقراطية والتشريعات الخاصة بحقوق الملكية الفكرية	٧	٢٣,٣	١٠	٣٣,٣	٨	٢٦,٧	٥	١٦,٧
٢١	عدم وجود قنوات للنشر العلمى أمام الباحثين	٦	٢٠,٠	٣	١٠,٠	٩	٣٠,٠	١٢	٤٠,٠

وبقراءة الجدول السابق يتضح أن ضعف الميزانية المخصصة من قبل الدولة للإنفاق على البحث العلمي احتلت المرتبة الأولى بنسبة ٧٠ % كمعوق متواجد بدرجة كبيرة من وجهة نظر أفراد العينة، ويليه فى المرتبة الثانية قلة العائد المادى للباحثين، وعدم وجود استراتيجية لتسويق نتائج البحث العلمي بالمراكز البحثية الجامعية، وعدم التعاون من قبل القطاع الخاص عن المساهمة فى تمويل البحوث بنسبة ٦٦,٧ % لكل معوق من الثلاث معوقات.

ويأتى فى المرتبة الثالثة ضعف التواصل بين المراكز البحثية المصرية والمراكز البحثية العربية والعالمية، وعدم تبادل الخبراء بين مركزهم البحثى والمؤسسات الإنتاجية وذلك بنسبة ٦٣,٣ % لكلا من المعوقين السابقين، ويأتى فى المرتبة الرابعة معوق وجود فجوة فى الاتصال بين المراكز البحثية بعضها ببعض ومؤسسات صنع القرار بنسبة ٦٠ %، وأما فى المرتبة الخامسة يأتى النزعة الفردية في إجراء البحوث بنسبة ٤٦,٧ %، ويأتى ضعف التنسيق والتعاون بين مؤسسات التعليم العالى ومراكز البحث الجامعى فى المرتبة

السادسة بنسبة ٤٣,٣ %، ويلى ذلك فى مراتب متأخرة بعض المعوقات مثل: محدودية مصادر التمويل بنسبة ٤٠ %، ونقص قطع الغيار بنسبة ٣٦,٧ %، وبيروقراطية التشريعات والقوانين الخاصة بالبحث العلمى بنسبة ٣٦,٧ %.

مما سبق يلاحظ أن هناك معوقات متواجدة بدرجة كبيرة فى المراكز البحثية تقف حائل دون تحقيق المراكز لأهدافها وتعترض البحث العلمى بداخلها ويأتى فى مقدمة هذه المعوقات ضعف الميزانية المخصصة من قبل الدولة للإنفاق على البحث العلمى وما يترتب على ذلك من ضعف تمويل المراكز البحثية الجامعية وضعف الإمكانيات المتاحة لإجراء الأبحاث العلمية، وقلة العائد المادى للباحثين، ويلاحظ أيضاً ضعف التعاون من قبل القطاع الخاص فى تمويل البحوث، وضعف التواصل بين المراكز البحثية بجامعة بنها والمراكز البحثية الآخرى فى الجامعات العربية والأجنبية، وهذا يرجع للأسباب التى ذكرها أفراد عينة الدراسة فى إجاباتهم عن هذه الأسئلة سابقاً.

وهناك معوقات متواجدة بدرجة متوسطة من وجهة نظر أفراد العينة وهى: محدودية الخدمات التي تقدمها المراكز لقطاعات المجتمع الإنتاجية والخدمية بنسبة ٥٦,٧ %، ولاتعتمد أسس اختيار الكوادر القيادية على معايير الكفاءة والخبرة بنسبة ٥٠ %، ونقص الكوادرالبحثية المؤهلة والمدربة بنسبة ٤٦,٧ %، والافتقار إلى التجهيزات الحديثة من (آلات ومعدات،....الخ) بنسبة ٣٦,٧ %، وسيطرة البيروقراطية والتشريعات الخاصة بحقوق الملكية الفكرية بنسبة ٣٣,٣ %.

وهناك معوقات متواجدة بدرجة ضعيفة من وجهة نظر أفراد العينة وهى: نقص أو غياب الحرية الأكاديمية للباحثين بنسبة ٤٣,٣ %.

وأما عن عدم توافر الحواسيب، وعدم وجود قنوات للنشر العلمى أمام الباحثين، وغياب الأهداف الواضحة لمركزهم البحثى فلا تعتبر من المعوقات التى تعانى منها المراكز حيث أكد على ذلك ٦٠%، ٤٠%، ٣٦,٧% من أفراد العينة.

التوصيات ومقترحات التطوير:

١. وضع استراتيجية واضحة لهذه المراكز تشمل: آلية لقياس الأداء والتقييم، وتنمية قدرات الباحثين من خلال الدورات التدريبية، والاستغلال الأمثل للموارد المتاحة.
٢. البحث عن مصادر تمويل خارجية، وحث الباحثين على السعى لإيجاد مصادر تمويل من الجهات الخارجية.
٣. الدعم المادى فى صورة أجهزة أو خامات.
٤. توفير الفنيين المدربين على العمل بالمراكز والوحدات البحثية.

٥. التنسيق الفعال بين المراكز البحثية داخل كليات الجامعة ذات التخصصات المتماثلة.
٦. تجميع الأجهزة ذات الاهتمام المشترك بين التخصصات البينية والعامة في مركز متخصص واحد أو أكثر طبقا لطبيعة المجال المطلوب.
٧. تفعيل العمل العلمى المشترك (الأبحاث الجماعية) وتوفير الإمكانات اللازمة لإجراء البحوث ذات العائد الاقتصادى وأن تكون الأفكار سهلة التنفيذ. وأن تعمل الجامعة على تبنى هذا التنفيذ بفاعلية وعدم المجاملة حتى ترقى إلى الجامعة المنتجة وليست المستهلكة.
٨. دعم الدولة المادى للمراكز البحثية وزيادة الميزانية المخصصة للبحث العلمى.
٩. تسويق نتائج الأبحاث العلمية من خلال إنشاء وحدة للتسويق ونشرها، وعلى الجامعة عمل الدعاية اللازمة للمراكز الموجودة بها والخدمات التى تقدمها.
١٠. تفعيل نتائج البحوث للاستفادة منها فى حل مشاكل المجتمع.
١١. استخدام التكنولوجيا الحديثة فى العمل وذلك لتوفير الوقت والجهد.
١٢. التواصل مع الهيئات المجتمعية المنتجة وكسر حاجز الخوف بين المراكز البحثية والشركات والمصانع المنتجة وبناء جسور من الثقة المتبادلة لوجود شراكة حقيقية.
١٣. زيادة الشراكة والتعاون بين الجامعات المصرية ومثيلاتها بالخارج لإنتاج أبحاث تواكب التطور العلمى.
١٤. زيادة دعم المشاريع التنافسية للجامعات المصرية والمراكز البحثية وذلك فى المجالات التى تخدم قطاعات المجتمع الإنتاجية والبيئة المصرية.
١٥. زيادة البعثات للباحثين لرفع الكفاءة والخبرة والتدريب على الوسائل الحديثة.
١٦. تحديث وتطوير شبكة المعلومات الدولية.
١٧. التبادل العلمى للباحثين بين الجامعات العربية والأجنبية.
١٨. الإكثار من حضور المؤتمرات العلمية العالمية لاكتساب الخبرات اللازمة للبحث العلمى والتكنولوجية المتطورة.
١٩. عمل مشاريع قومية على سبيل المثال: مشروع قومى للمشكلات الصحية العاجلة فى مصر (مشروع قومى لفيروس سى، ب والسمنة والسكر إلخ).
٢٠. عمل دراسة ميدانية لمشكلات المجتمع واحتياجاته وتوجيه البحث لذلك.
٢١. تفعيل مبدأ الجوائز لتنشيط الناحية البحثية.

المراجـــــــع

(1) Francis David Cassidy: Developing an Operational Definition of Effectiveness for University-Based Research Centers (UBRCS), **PhD Dissertation**, Faculty of the Stevens, United States, 1997, P.9.

(٢) انظر:

- ضياء الدين زاهر: البحث العلمى الاجتماعى العربى "دراسة تحليليـــة نقديـــة"، **مجلـــة مستقبل التربية العربية**، مج (٢)، العددان (٦،٧)، إبريل/ يوليو ١٩٩٦، ص ص ١٣-٥٠.
- السعيد محمد رشاد: أنماط الدراسات المستقبلية وأساليب منهجها ودورها فـــى توجيـــه البحث العلمى التربوى نحو المستقبل، **مؤتمر التعليم من أجل مستقبل عربى أفضل**، كلية التربية، جامعة حلوان، (٢٩-٣٠) إبريل، ١٩٩٧، ص ص ١٠١-١٥٠.
- صالح ناصر العليمات: البحث العلمى فى الوطن العربى "من الواقع والمشـــكلات إلـــى التطوير لمواجهة التحديات"، **مؤتمر جامعة القاهرة للبحوث والدراسات العليا والعلاقات الثقافية**، (٢٧-٢٨) مارس، ٢٠٠٠، ص ص ١٢٠-١٣٠.
- محمد إبراهيم الصائغ: معوقات البحث العلمى والدراسات العليا بجامعة ذمار، **مـــؤتمر التعليم الجامعى العربى "آفاق الإصلاح والتطوير"**، مركز التعليم الجامعى، جامعة عـــين شمس، ج (٢)، (١٨-١٩) ديسمبر، ٢٠٠٤، ص ص ٣٠٥-٣١٩.
- نزار قنوع: البحث العلمى فى الـــوطن العربـــى "واقعـــه ودوره فـــى نقـــل وتـــوطين التكنولوجيا"، **مجلة جامعة تشرين للدراسات والبحوث العلمية**، سوريا، مـــج (٢٧)، ع (٤)، ٢٠٠٥، ص ص ٧٩-٩٢.
- مجدى عزيز إبراهيم: إدارة التفكير المعرفى الإبداعى وتفعيـــل دور البحـــث العلمـــى كهدفين من أهداف الجامعات العربية، **مؤتمر نحو خطة استرايجية للتعلـــيم الجـــامعى العربى**، مركز تطوير التعليم الجامعى، جامعة عين شمس، (٢٣-٢٤) نوفمبر، ٢٠٠٨، ص ص ١٧٣-١٨١.
- عادل محمد كمال، ماجدة أحمد الأمير: البحث العلمى وتحديات العصر، **مؤتمر التعلـــيم الجامعى الحاضر والمستقبل**، كلية التربية، جامعة الأزهر، (١٨-١٩) مـــايو، ٢٠٠٨، ص ص ١٥٩-١٩١.

(٣) زكريا يحيى لال: دور البحث العلمى فى مؤسسات التعليم العالى "من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية"، **المجلة التربوية**، مج (١٤)، ع (٥٥)، ربيع ٢٠٠٠، ص ١٧٩.

(٤) زينب عبد النبى: دور جامعة قناة السويس فى خدمة المجتمع المحلى، **رسالة دكتوراه**، كلية التربية، جامعة عين شمس، ١٩٩٦.

(٥) سحر أبو راضى: دور الجامعات الإقليمية فى تلبية احتياجات المرأة الريفية فى ضوء أهداف التنمية المستدامة "دراسة حالة"، **رسالة ماجستير**، كلية التربية، جامعة بنها، ٢٠٠٦.

(٦) سماح زكريا محمد: تصور مستقبلى لتطوير دور الوحدات ذات الطابع الخاص بالجامعة لخدمة المجتمع، **رسالة ماجستير**، كلية التربية، جامعة بنها، ٢٠٠٦.

(٧) أحمد محمد محمد عبد العزيز: التخطيط الاستراتيجى لمراكز البحث الجامعى فى جامعة عين شمس، **رسالة دكتوراه**، كلية التربية، جامعة عين شمس، ٢٠٠٩.

(٨) محمد مسعد ياقوت : أزمة البحث العلمى فى مصر والوطن العربى، القاهرة : دار النشر للجامعات، ٢٠٠٧، ص ١٣.

(9) Paul Craig Boardman: University Research Centers and The Composition of Academic Work, **The Degree of Doctor of Philosophy in Public Policy**, Georgia Institute of Technology, 2006, P.32 .

* وقد تم التوصل لهذه القناعة بناءاً على مقابلة شخصية مع: أ.د/ محمود عوض الله، و أ.د/ محمد إبراهيم غنيم

أستاذا علم النفس التربوى فى كلية التربية جامعة بنها.

Research Summary

The universities today play a pivotal role in the development of all forms; thus become primarily responsible for the progress and prosperity of society, which is measured by what possesses the knowledge and ability to produce and employ optimum service issues, community development, and through the activity of the research. Therefore eyes turned to pay attention to scientific research, which is one of the jobs pivotal undertaken by universities and research centers in various communities, and as far as doing Nations for the sake of scientific research efforts and money as much as you can from the givens and applications, and to the extent that the level of progress and strength.

And headed universities in developed countries to establish specialized research centers with specific objectives, according to the directions and concerns, these centers are considered houses of experience from which to derive their information decision-makers to solve a lot of problems. Similarly, the growing interest in the Arab world to establish research centers associated with third-party and the various ministries, including the universities in all scientific disciplines in order to serve humanity and society.

And thus the goal of the research: the diagnosis and the reality of research centers at the University of Banha, and monitor the most important obstacles facing research centers affiliated to the University of Banha.

The research has come to develop a set of proposals for the development of research centers at the University of Banha.